

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
برنامج الدّراسات العليا
تخصّص تعليم اللغة العربية



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

فعاليّة مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

(دراسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بتانجونج ريديب ٢٠٠٧-٢٠٠٨)

إعداد الطالب : رَحْمَانُ دُوقَ
تحت إشراف: الدكتور نصر الدين إدريس جوهر
رقم التسجيل : S-2/٠٦٩٣٠٠٢١ : الدكتور محمد أحمد عمر

العام الجامعي

٢٠٠٨-٢٠٠٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

(القرآن الكريم, سورة يوسف, آية ٢)

أَحْرِصُوا عَلَى تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهَا جُزْءٌ مِنْ دِينِكُمْ

(سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

برنامج الدراسات العليا

تخصص تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

الاسم : رحمان دوق

رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠٢١

موضوع البحث : فعالية مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية في تعليم

اللغة العربية (دراسة تجريبية في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية بتانجونج ريديب ٢٠٠٧-٢٠٠٨)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة

المشرف الأول، المشرف الثاني،

الدكتور الحاج نصر الدين إدريس جوهر الدكتور محمد أحمد عمر

رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٨٣١١

يعتمد

رئيس تخصص تعليم اللغة العربية،

الدكتور تور كيس لوييس

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠

الجامعة الإسلامية الحكومية.ممالانج

برنامج الدراسات العليا

تخصص تعليم اللغة العربية

بحث علمي في صيغته النهائية بعد إجراء بعض التعديلات المطلوبة

إعداد الطالب : رَحْمَانُ دُوقَ :
رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠٢١ :
الدرجة العلمية : ماجستير
موضوع البحث : فعّاليّة مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية
في تعليم اللغة العربية (دراسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية
الحكومية بتانجونج ريديب ٢٠٠٧-٢٠٠٨)
بناء على توصية اللجنة المكوّنة لمناقشة البحث العلمي المذكور أعلاه والذي تمّت مناقشته
بتاريخ ٤ يوليو ٢٠٠٨م، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، قررت اللجنة قبوله في صيغته
النهائية الموافقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه، وبالله التوفيق.
أعضاء لجنة المناقشة

- الدكتور الحاج شهداء صالح نور (مناقشا):
- الدكتور الحاج توركيس لوييس (رئيسا ومناقشا) :
- الدكتور الحاج نصر الدين إدريس جوهر (مشرفا ومناقشا):
- الدكتور محمد أحمد عمر (مشرفا ومناقشا):

يعتمد

مدير برنامج الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور عمر نمران

رقم التوظيف: ١٣٠٥٣١٨٦٢

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه وبياناتي كآآتي :

الاسم الكامل : رَحْمَانُ دُوقَ

رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠٢١ / S-2

العنوان : شارع سونان موريا رقم ٢ مالانج

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط من شروط النجاح لنيل درجة الماجستير في تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، وعنوانها :

فعالية مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية
(دراسة تجريبية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بتانجونج ريديب ٢٠٠٧-٢٠٠٨)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية عن ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولي برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٦ يونيو ٢٠٠٨

توقيع صاحب الإقرار،

رَحْمَانُ دُوقَ

الإهداء

أهدي هذه الرسالة :

❖ إلى أبي و أمي - غفر لهما الله وتغمدهما برحمته الواسعة,

❖ إلى زوجتي المحبوبة سيّتي رملة بنت محمد نور

كلمة الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

فبِعون الله عزّ وجلّ وتوفيقه، تمت كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير فيقدم الباحث من قلبه العميق جزيل الشكر وأثنى التقدير لمن قد ساعدوه على كتابة هذه الرسالة، وهم :

١- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج عمر نمران، مدير برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣- سماحة الدكتور توركيس لوبيس، رئيس تخصص تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج،

٤- سماحة الدكتور نصر الدين إدريس جوهر و سماحة الدكتور محمد أحمد عمر على ما تفضل بهما من الاشراف على كتابة هذه الرسالة، وعلى ما أحاطاه من رعاية أبوية وتوجيهات قيمة بكل رافة ورحمة طيلة قيامه بأداء هذه الواجبة.

٥- الوالدان اللذان يربياه ويرحماه ويشجعه في طلب العلم.

٦- زوجته التي تشجعه في إتمام هذا البحث.

٧- جميع أساتذته وأصدقائه تخصص تعليم اللغة العربية الذين يساعدونه في كتابة هذا البحث.

٨- جميع أساتذته وأصدقائه الذين يشجعونه في طلب العلم.

فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير ومن الله عظيم الجزاء والثواب.

مستخلص البحث

رحمان دوق, ٢٠٠٨, فعّالية مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية. (دراسة تجريبية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بتانجونج ريديب ٢٠٠٧-٢٠٠٨). رسالة الماجستير لبرنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
المشرف: الدكتور نصر الدين إدريس جوهر والدكتور محمد أحمد عمر.

الكلمات الإشارية: مشاركة الطلاب، الوسائل التعليمية: تعليم المفردات
بحث الباحث في هذه الرسالة عن مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بصفة عامة وتعليم المفردات بصفة خاصة. يرى الباحث أن معلّم اللغة العربية في أكثر الحالات, إن لم يكن في جميعها, لا يستخدم الوسائل التعليمية في مجال عمله إلا في حدود ضيقة جدا. وبعض المعلمين يترجمون مفردات العربية إلى لغة الأم مباشرة , لقلّة الوسائل التعليمية. وهذه الطريقة لا يؤثر كثيرا في استيعاب الطلاب في المفردات. وظنّ الباحث أن أحد الحلول لهذه المشكلة هي إكثار الوسائل التعليمية وذلك باشتراك الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية. كيف تتم مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية ؟ وإلى مدى فعّالية مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية في تعليم المفردات؟ هذان السؤالان الذان يريد أن يجيبهما الباحث.

فجري الباحث دراسة تجريبية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بتانجونج ريديب. ومجتمع البحث هو جميع الطلاب والطالبات في الصف الثاني من هذه المدرسة البالغ عددهم ١١٧ - طالب وطالبة, وعينيتها ٤٠ - طالب منهم. ثم يقسم الباحث هؤلاء الطلاب إلى مجموعتين وهما مجموعة تجريبية (وهي مجموعة من الطلاب والطالبات الذين يشاركون في تحضير الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية), ومجموعة ضابطة (وهي مجموعة من الطلاب والطالبات الذين لا يشاركون في تحضير الوسائل التعليمية ولكن يتعلمون اللغة العربية كما يتعلم أصدقائهم من المجموعة التجريبية).

ونتيجة الاختبار في آخر الدرس أن هناك فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين حيث بلغت نتيجة اختبارات ت (٣,٦٤٠) هي أكبر من نتيجة ت الجدول (٢,٠٢١) في نسبة الأهمية ٥%, و (٢,٤٢٣) في نسبة الأهمية ٢%, و (٢,٧٠٤) في نسبة الأهمية ١%, و (٣,٥٥١) في نسبة الأهمية ١,٠%, وذلك لصالح نتيجة الاختبار لمجموعة التجربة. وهذا يؤكد للباحث أن مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية تؤثر جوهريا في فهم مفردات اللغة العربية لأن الطلاب يذكرون ما فعلوه و يسجلون في ذهنهم الصور (الوسائل التعليمية) التي قد جمعوها. وهم يفرحون ويهتمون بالدرس ولا سيما إذا قدّم المدرس أمام أصدقائهم الوسائل التعليمية (المجموع من الصور) التي قد حضّروها من قبل.

المستخلص باللغة الإنجليزية

Rahman Duka, 2008, *The Effectiveness of Students' Participation in Preparing Teaching Aids for Arabic Teaching: Experimental Research at MTsN (State Islamic Junior High School) Tanjung Redeb 2007-2008*. Thesis, Post-Graduate Program, State Islamic University (UIN) Malang.

Supervisors: Dr. H. Nasaruddin Idris Jauhar, M.Ed. and Dr. Mohamed Ahmed Omer.

Keywords: *Students' Participation, Teaching Aids, Vocabulary Teaching.*

This research studied about students' participation in preparing teaching aids for Arabic teaching, especially vocabulary teaching. The researcher found out that most Arabic teachers—if not almost all—paid a very little attention to the importance of using teaching aids. Since the teaching aids were very limited, the Arabic teachers translated Arabic vocabulary into students' first language directly. This method did not support students' mastery of Arabic vocabulary. An alternative way to solve this problem is involving students' participation in supplying teaching aids. What should be done to make students' participation reaches its goal perfectly? How far was the effectiveness of students' participation in Arabic vocabulary teaching? This research aimed at answering both two questions.

The researcher ran an experimental research at MTsN (State Islamic Junior High School) Tanjung Redeb. The research's population was all students of Class Two at that school: 117 students. 40 students were research's sample and they were separated into two groups: 1). Experimental group: students group involved in preparing teaching aids for Arabic teaching; and 2). Control group: students group uninvolved in that activity but joined teaching process as students involved in experimental group did.

The test result at the end of teaching process showed that there was significant difference between mean from the result distribution of both two groups: the result of t-test was 3.640 and higher than the result of t-table (2.021) at the level of 5 % significance; 2.423 at the level of 2 % significance; 2.704 at the level of 1 % significance; and 3.551 at the level of 0.1 % significance. It indicated that the test result of experimental group was higher and showed that students' participation in preparing teaching aids for Arabic teaching played an important influence in understanding Arabic vocabulary, because the students remember what they did and they record in their mind the pictures (educational aids) which collected by them. They are happy too, and pay attention to the lesson, especially when the teacher shows their collection of pictures to their friends.

المستخلص باللغة الإندونيسية

Rahman Duka, 2008, *Efektifitas Keterlibatan Siswa Dalam Pengadaan Media Pembelajaran untuk Pembelajaran Bahasa Arab (Penelitian Eksperimen di MTsN Tanjung Redeb 2007-2008)*, Thesis, Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Malang.

Pembimbing: Dr. Nasaruddin Idris Jauhar, M.Ed dan Dr. Mohamed Ahmed Omer.

Kata Kunci: *Keterlibatan Siswa, Media Pembelajaran, Pembelajaran Kosakata.*

Dalam tesis ini peneliti membahas tentang keterlibatan siswa dalam mengadakan media pembelajaran untuk pembelajaran bahasa Arab, khususnya kosakata. Peneliti melihat bahwasanya pengajar bahasa Arab kebanyakan –kalau tidak seluruhnya- kurang menggunakan media pembelajaran. Para guru menerjemahkan secara langsung kosakata Arab ke dalam bahasa ibu karena terbatasnya media pembelajaran. Cara ini tidak berpengaruh positif terhadap penguasaan siswa terhadap kosakata. Salah satu solusi dari masalah ini adalah kerjasama antara guru dan para siswa dalam pengadaan media pembelajaran. Bagaimanakah supaya keterlibatan siswa dalam pengadaan media pembelajaran untuk pembelajaran bahasa Arab bisa berjalan dengan baik dan sempurna? Sejauh manakah pengaruh keterlibatan siswa dalam pengadaan media pembelajaran terhadap pemahaman kosakata Arab?

Peneliti mengadakan penelitian eksperimen pada Madrasah Tsanawiyah Negeri Tanjung Redeb. Populasinya adalah seluruh siswa kelas II di sekolah ini yang berjumlah 117 orang dan sampelnya 40 orang. Sampel dibagi menjadi dua kelompok: 1) Kelompok eksperimen, yaitu kelompok siswa yang terlibat dalam pengadaan media pembelajaran dalam pembelajaran bahasa Arab dan 2) Kelompok kontrol, yaitu kelompok yang tidak dilibatkan dalam kegiatan tersebut, akan tetapi tetap mengikuti pelajaran sebagaimana temannya yang lain yang tergabung dalam kelompok eksperimen.

Hasil tes di akhir pembelajaran menunjukkan bahwa ada perbedaan yang signifikan antara mean dari distribusi nilai kedua kelompok tersebut, yaitu sebesar nilai t-test 3,640, yakni lebih besar daripada nilai t-tabel 2,021 pada taraf signifikansi 5 %, 2,423 pada taraf signifikansi 2 %, 2,704 pada taraf signifikansi 1 %, dan 3,551 pada taraf signifikansi 0,1%. Ini menunjukkan bahwa hasil tes kelompok eksperimen adalah unggul dan sekaligus membuktikan bahwa keterlibatan siswa dalam pengadaan dan pemilihan media pembelajaran dalam pembelajaran bahasa Arab, karena siswa senantiasa mengingat apa yang telah mereka lakukan dan mereka merekam dalam pikirannya gambar-gambar (media pembelajaran) yang telah mereka kumpulkan. Mereka juga senang dan memperhatikan pelajaran dengan baik terutama ketika guru menampilkan media pembelajaran (koleksi gambar) yang telah mereka sediakan.

المحتويات

أ	موضوع.....
ب	الشعار
ج	صفحة الموافقة على مناقشة البحث.....
د	صفحة الاعتماد من طرف لجنة المناقشة
هـ	صفحة إقرار الطالب
و	الإهداء
ز	كلمة الشكر والعرفان
ح	مستخلص البحث
ط	المستخلص باللغة الإنجليزية
ي	المستخلص باللغة الإندونيسية
ك	المحتويات
ن	قائمة الجداول والملاحق

الفصل الأول : أساسيات البحث

أ-	المقدمة	١
ب-	أسئلة البحث	٣
ج-	أهداف البحث	٣
د-	أهمية البحث	٤
هـ-	فروض البحث	٤
و-	حدود البحث	٥
ز-	مصطلحات البحث	٥
ح-	الدراسات السابقة	٧

الفصل الثاني : الإطار النظري

المقدمة	١٤
المبحث الأول: الوسائل التعليمية	١٤
أ- مفهوم الوسائل التعليمية وأنواعه	١٤
ب- دور الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم	١٦
ج- شروط الوسائل التعليمية	١٨
د- فوائد استخدام الوسائل التعليمية	١٨
هـ- مصادر الوسائل التعليمية	١٩
و- وسائل تعليم مفردات اللغة العربية	٢٠
المبحث الثاني : مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية	٢٤
أ- أهمية مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية	٢٤
ب- أشكال مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية	٢٦
المبحث الثالث : تعليم مفردات اللغة العربية	٢٩
أ- مبادئ تقديم المفردات	٣٢
ب- أساليب توضيح معنى المفردات	٣٨
ج- تعليم المفردات من خلال مهارة الكتابة	٤٥
د- اختبارات المفردات	٤٩

الفصل الثالث: منهج البحث

المقدمة	٥٩
المبحث الأول : مدخل البحث ونوعه	٥٩
المبحث الثاني : مجتمع البحث وعينيته	٦١
المبحث الثالث : أدوات جمع البيانات وطرائقه	٦١
المبحث الرابع : تحليل البيانات	٦٢

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

٦٤	 المقدمة
٦٤	 المبحث الأول : إجراءات البحث التجريبي
٦٧	 المبحث الثاني : عرض البيانات وتحليلها

الفصل الخامس: الخاتمة

٧٨	 أ- نتائج البحث
٧٩	 ب- المقترحات
٨٠	 المراجع
٨٤	 الملاحق

قائمة الجداول والملاحق

قائمة الجداول

صفحة

الجدول ١ :	نتائج تحصيل تعليم اللغة العربية للمجموعة التجريبية....	٦٨
الجدول ٢ :	نتائج تحصيل تعليم اللغة العربية للمجموعة الضابطة.....	٦٩
الجدول ٣ :	مدرج تكرار نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.	٧٠
الجدول ٤ :	عرض نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة	
٧٢	للمساعدة في الحساب	
الجدول ٥ :	إجابات الطلاب عن السؤال: هل تحب أن تشارك في	
٧٤	تحضير الوسائل التعليمية؟	
الجدول ٦ :	إجابات الطلاب عن السؤال: كيف أثر مشاركتك في	
٧٥	تحضير الوسائل التعليمية إلى استيعابك في المفردات العربية	
الجدول ٧ :	إجابات الطلاب عن السؤال: كيف حال مشاركتك في	
٧٦	جمع الصور من الجرائد أو المجلات, هل هي صعب سهل	
الجدول ٨ :	إجابات الطلاب عن السؤال: كيف رأيك عن	
	مشاركتك في جمع الصور من الجرائد أو المجلات لتعليم	
٧٦	المفردا, هل هي مهم أم لا	

قائمة الملاحق

١. الرسائل
٢. الخطة الدراسية
٣. أسئلة الاختبار في آخر الدرس
٤. نقط الإستهيان
٥. لحة موجزة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بتانجوج ريديب
٦. صور المدرسة وإجراء البحث فيها

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ-المقدمة

أصبح استخدام المعينات المختلفة (سمعية أو بصرية وسمعية بصرية) في مجال تعليم اللغة أمراً ضرورياً، وأصبحنا ننظر إلى الوسائل التعليمية كجزء أصيل في عملية التعليم نفسها. وإذا كان المعلم في اللغات الأخرى قد أصبح قادراً على استغلال كافة الإمكانيات التي تتيحها الأجهزة المعاصرة في مجال عمله، فإن معلم العربية (لأهلها أو لغيرهم) مازال بعيداً من استيعاب مدى خطورة المعينات المختلفة في مجال تعليم اللغة العربية.^١

المعلم العربية في أكثر الحالات، إن لم يكن في جميعها، لا يستخدم الوسائل التعليمية في مجال عمله إلا في حدود ضيقة جداً. ولقد لاحظنا أن السبورة مثلاً، وهي وسيلة متوفرة في كل مدرسة، يعزف بعض المعلمين عن استخدامها عند تعليم اللغة العربية رغم إمكاناتها العديدة وسهولة استخدامها.

وإذا كان البعض عندنا مازال ينادي بأن استخدام المعينات في تعليم اللغات هو نوع من الترف، فإن المعلمين في اللغات أخرى -ومنذ زمن طويل- أدركوا أن التعلم لن يتحقق بطريق أمثل إذا كان خلوا من الوسائل. ويؤكد هذا الحقيقة كثرة الكتب التي يؤلف باللغات الأجنبية في حقل المعينات المختلفة التي يمكن استخدامها في مجال التعليم بوجه عام، وفي مجال تعليم اللغات بوجه خاص.

^١ محمود إسماعيل صبيتي، *المعينات البصرية في تعليم اللغة*، (الرياض: جامعة الملك سعود،

وإذا كان استخدام الوسائل أمراً أساسياً بالنسبة لكافة العلوم النظرية أو التطبيقية، فهو أشد أهمية في مجالات تعليم اللغات وبخاصة اللغات الأجنبية؛ ذلك أن المعاناة التي يواجهها الدارس عند تعلّم اللغة لا يصادفها وهو يدرس ألوان المعرفة الأخرى.

ولكي يتم تعليم العربية بصورة جيدة واقتصادية، لابد من الاستعانة بما توصل إليه المعلم في مجال الأجهزة. ومن حسن الخط أن كثرة المعينات تجعل باب الاختيار واسعاً أمام معلّم اللغة العربية، حيث يستطيع أن يختار من المعينات ما يتوفر في بيئة عمله. كما يمكنه أن يختار المعينات التي تكون رخيصة الثمن وتقوم بأداء الوظيفة التي يريدها المعلم.

و يمكن أيضاً أن يحمل المدرس طلابه المسؤولية في تحضير المعينات أو الوسائل التعليمية. ذلك كما قال بشر عبد الرحيم الكلوب:

"إن إعداد الوسيلة التعليمية من قبل المعلم بالتعاون مع طلابه حسب حاجته بما يوافق متطلبات المادة التعليمية هو أفضل السبل للحصول على العديد من الوسائل التعليمية بسعر قليل وحسب الشروط التي يملئها دور الوسيلة في عملية التعليم."^٢

ومثال ذلك أن يحمل الطلاب إلى الصف نماذج مصغرة لما يرد في المنهج مثل وسائل النقل والمواصلات (سيارة، طائرة) أو المباني (مسجد، منزل، كوخ) وقد تكون هذه النماذج من البلاستيك أو الورق المقوي أو غيرها. ويجوز أيضاً

^٢ بشر عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية والتعلمية (بيروت: دار احياء العلوم،

أن يجمع الطّالّاب عدة صور من الجرائد أو المجلات المستعملة، ووضعها في مجموعة لتكوين تسلسل قصصى معين، أو لبيان عدة من مهن الناس، وغيرها. ويندر مشاركة الطّالّاب في هذا الأمر حتى الآن، على أن تلك المشاركة ربما تؤثر تأثيرا إيجابيا في استيعابهم في المفردات. ولكشف وجود التأثير الإيجابي أو عدمه نحتاج إلى البحث العلمي.

ب- أسئلة البحث

تكمن مشكلة البحث في التعرف على فعّاليّة مشاركة الطّالّاب في تحضير الوسائل التّعليمية في زيادة وتكميل تعليم مفردات اللّغة العربية. والسؤال الرئيسي هو:

ما فعّاليّة مشاركة الطّالّاب في تحضير الوسائل التّعليمية في تعليم اللّغة العربية؟
ويقسم الباحث هذا السؤال إلى سؤالين فروعيين:

- ١- كيف تتم مشاركة الطّالّاب في تحضير الوسائل التّعليمية في تعليم اللّغة العربية؟
- ٢- إلى أي مدى تكون فعّاليّة مشاركة الطّالّاب في تحضير الوسائل التّعليمية في تعليم اللّغة العربية؟

ج- أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

- ١- التعرف على كيفية إتمام مشاركة الطّالّاب في تحضير الوسائل التّعليمية في تعليم اللّغة العربية.

٢- التعرف على مدى فعالية مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية.

د- أهمية البحث

١- من الناحية النظرية يمكن أن يزيد في ترقية التعليم بصورة عامة واستراتيجية تعليم اللغة العربية ووسائلها بصورة خاصة.

٢- من الناحية التطبيقية:

- أ) للمدرسة : يمكن أن يقترح رأيا إلى المدرسين عن استراتيجية التعليم ووتحضير وسائل التعليم, حتى يستطيعوا أن يتعرفوا عيوبهم في عملية تعليم اللغة العربية.
- ب) للجامعة : يمكن أن يكون أحد المصادر عن الوسائل التعليمية لطلاب الجامعة في المستقبل.
- ج) للباحثين الآخرين: يمكن تطوير البحوث الجديدة عن جانب آخر متعلق بمشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية.

هـ- فروض البحث

- ١- تتم مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية إذا كان الطلاب كلهم ويتعاونون بينهم في جمع الصور (الوسائل التعليمية) بإرشاد المدرس فيها لكي لا يخطئون في اختيار الصور .
- ٢- فعالية مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية ذا دلالة إحصائية أكبر من نتيجة ت الجدول (٢٠٢١) في

نسبة الأهمية ٥%؛ و(٢،٤٢٣) في نسبة الأهمية ٢%؛ و(٢،٧٠٤) في نسبة الأهمية ١%؛ و(٣،٥٥١) في نسبة الأهمية ١،٠% .

و- حدود البحث

١- حدود موضوعية

هذه الدراسة متعلقة بفعالية مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية. الوسائل التعليمية المراد في هذه الدراسة هي الوسائل البصرية المبسطة كمثال النماذج المصغرة والصور المأخوذة من الجرائد أو المجلة والصور التي صورها الطلاب بأنفسهم. ويقصد الباحث بتعليم اللغة العربية هو تعليم مفردات اللغة العربية من خلال الكتابة.

٢- حدود مكانية : الصف الثاني من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بتانجونج ريديب، منطقة برو، محافظة كالمنتان الشرقية. اختار الباحث الصف الثاني لأن تعليم اللغة العربية في هذا الصف يحتاج إلى صور كثيرة، واختار الباحث هذه المدرسة لأن الطلاب في هذه المدرسة لا يتعلمون اللغة العربية في مؤسسة أخرى حتى يسهل على الباحث في مراقبة المتغير الخارجي.

٣- حدود زمانية : في السنة الدراسية ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ ميلادية.

ز- مصطلحات البحث

يشتمل هذا البحث على بعض المصطلحات التي تحتاج إلى الإيضاح، وهي:

١- فَعَالِيَّةٌ : (١) كون الشيء فعالاً, (٢) التأثير^٣ والمراد بفعالية هنا هي قوّة في التأثير.

٢- مشاركة : (من كلمة "شارك") , مشاركة الشخص: كان شريكاً له, أسهم معه في عمل شيء^٤. والمراد بمشاركة الطّالّاب هي أن يسهم الطّالّاب في عمل الشيء (تحضير الوسائل التعليمية).

٣- الوسائل لغة (جمع "وسيلة") وهي الوساطة والوصلة والقربة إلى المراد^٥. والوسائل التعليمية هي ما تتدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المعلّم في الموقف التعليمي, بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للدارسين^٦.

٤- تعليم (teaching) والمقصود به هنا تعليم اللّغة الثانية وهو نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية الذي يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به^٧.

^٣ يوسف محمد البقاعي, قاموس الطّالّاب (د-د: دار الفكر, ٢٠٠٦) ص: ٤٩٦

^٤ المرجع السابق, ص: ٣٤٤

^٥ أبو عبد الرحمن محمد عبد الله قاسم, المعتمد: قاموس عربي-عربي (بيروت: دار صادر,

٢٠٠٤) ص: ٧٧٩

^٦ عبد المجيد سيد أحمد منصور, سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللّغة

العربية, (د-د: دار المعارف, ١٩٨٣) ص: ٣٨

^٧ رشدي أحمد طعيمة, تعليم اللّغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه (الرباط:

منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ١٩٨٩م) ص: ٥.

٥- اللغة العربية : والمراد بها اللغة العربية الفصحى, وهي "إحدى اللغات السامية وأرقاها مبنى ومعنى واشتقاقاً وتركيباً وهي من أرقى لغات العالم".^٨

ج-الدراسات السابقة

يحتوى هذا المبحث على الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث. ويهدف تناول هذه الدراسات إلى إلقاء الضوء على ما سبق تناوله الباحثون حول الموضوع ليستفيد الباحث مما تمت معالجته ويضع أصابعه على ما لم تتم معالجته.

وسيعرض هذه الدراسات التي تتكون من رسائل الماجستير البالغ عددها أربع دراسات حسب التسلسل والترتيب الزمني لها, وتعرض كل دراسة على ضوء الخطوات التالية: أ) مشكلة البحث, وب) أهداف البحث, وج) أهم نتائج البحث.

١- دراسة محمد زين الفجر^٩ في السنة ٢٠٠١ ميلادية عن استخدام وسائل الإيضاح في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الدينية فهضة العلماء بليتار:

^٨ جرجى جيدان, الفلسفة اللغوية وألفاظ العربية, (القاهرة: دار الهلال, د-ت) ص:

^٩ محمد زين الفجر, حالة في استخدام وسائل الإيضاح في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الدينية فهضة العلماء بليتار (الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج: رسالة ماجستير, غير منشورة, ٢٠٠٣) ص: viii

أ) مشكلة البحث: لا تفيد الوسائل لبعض أساتذة اللغة العربية في المدرسة العالية الدينية الحكومية لضيق الفرصة لهم وقليل المصروف والأموال المستعدة لإيجاد الوسائل الإيضاح

ب) أهداف البحث: (١) لتعرف وظيفة وسائل الإيضاح في أنشطة تعليمهم, (٢) لوصف استخدام وسائل الإيضاح لطلاب المدرسة العالية الدينية فهضة العلماء بليتار, (٣) ولتتعرف نوع وسائل الإيضاح التي استخدمها الأساتذة, (٤) لمعرفة الأساتذة استخدام وسائل الإيضاح في المدرسة العالية الدينية فهضة العلماء بليتار, (٥) ولوصف كيف الأساتذة استخدام وسائل الإيضاح في تعليمهم في المدرسة العالية الدينية فهضة العلماء بليتار, (٦) ولوصف كيف ينال الأساتذة وسائل الإيضاح في المدرسة العالية الدينية فهضة العلماء بليتار, (٧) ولوصف كيف العلاقة بين أساتذة اللغة العربية و طلاب المدرسة العالية الدينية فهضة العلماء بليتار.

ج) أهم نتائج البحث: (١) وظيفة وسائل الإيضاح هي: لترقية غريزة الدّارس في تعليم اللغة العربية, ولتوضيح مادة الدراسية واضحا تاما, ولترقية فعّاليّة عملية التّعليم, ولنقص الملل, ولنقص عملية اللفظية, ولجاذب اهتمام الدّارس, ولنقص حدود الفصل, ولسهولة الحفظ. (٢) كاد جميع الدّارسين يحبون استخدام وسائل الإيضاح في عملية التّعليم, ويرون أن المادة تمكن أن يفهموها بفهم تام و أوضح. (٣) كانت وسائل الإيضاح المستعملة بالمدرسة العالية الدينية فهضة العلماء بليتار,

منها: صور، ومادة حقيقية، وتمثيل. وأما وسائل الإيضاح التي يجب أن يستعملها المدرسون هي المواد الحقيقية. (٤) كل مدرسي اللغة العربية قد استعملوا وسائل الإيضاح في عملية تعليم اللغة ولو لم يتم. وأسباب استعمال الوسائل الإيضاح عند المدرسين هي ليجعل البيئة في تعليم اللغة العربية ولترقية غريزة الدارسين ولتسهيل البيان. (٥) استعمال المدرس وسائل الإيضاح في تعليم المفردات ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. (٦) لنيل وسائل الإيضاح، أكثر المدرسين يصنعها بأنفسهم. (٧) كان استعمال وسائل الإيضاح في تعليم اللغة العربية لها أثر إيجابيا في نتيجة التقويم عند الدارسين.

٢- دراسة حسن علي^{١٠} في السنة ٢٠٠٣ ميلادية عن تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى سيرانج:

أ) مشكلة البحث: تعليم المفردات في الفصل والأهداف المرجوة غير مناسبة. يظهر أن تعليم المفردات الجاري في المدارس يميل كثيرا إلى المتفرّد وفهم الكلمات فحسب، ولا يفصل به سياق الكلام، فالنتيجة أن الطّلاب لا يتدربون كثيرا في كيفية استخدام الكلمة في الجملة. وهذا يؤدي إلى عدم نجاح الطّلاب في تنمية المفردات وهذه القضية تقع في المدرسة الثانوية

^{١٠}حسن علي، تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى سيرانج تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى سيرانج (الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج: رسالة ماجستير، غير منشورة، ٢٠٠٣) ص: viii

الحكومية الأولى سيرانج بنتن, أن تعليم المفردات فيها يقتصر علي استيعاب معنى الكلمة لا على استخدامها في الجملة.

ب) أهداف البحث: على العموم, يريد الباحث أن يكشف ويصف في بحثه عن تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى سيرانج بنتن, ويختص البحث في اكتشاف ووصف الأمور الآتية: (١) الطريقة المستخدمة في تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى سيرانج بنتن, (٢) استخدام وسائل الإيضاح في تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى سيرانج بنتن, (٣) نتائج التقويم من تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى سيرانج بنتن.

ج) من نتائج البحث: (١) طريقة تدريس مفردات اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى سيرانج بنتن تعتبر كافية لأنّ المدرس بدأ تدريسه بقراءة المقالة ثم يبحث عن المفردات الصعبة بمشاركة الدّارسين ويكتبها على السبورة. ويليها يبيّن المدرس هذه الكلمات الصعبة بطريقة السؤال عنها وإن لم يفهموا يضع مرادفها أو باستخدام وسائل الإيضاح, وإن لم يفهموا يضعها في جملة سهلة, وإن لم يفهموا بهذه الطريقة يترجمها إلى اللغة الإندونيسية, (٢) وسائل الإيضاح التي استخدمها المدرس في التّعليم قليلة, وليس للمدرس سعي وتفكير في إيجاد الوسائل الأخرى. والوسائل المستخدمة هي الوسائل الموجودة في الفصل. ولتحليل نقصان الوسائل المحتاجة يصور المدرس على السبورة, (٣) تنفيذ التقويم في تدريس المفردات الذي قام به

المدرس هو تقدير العمل وتقدير النتيجة. وتقدير العمل الذي يهتم به المدرس هو كفاءة الطالب في قراءة المقالة ونتائج تدريسهم. وطريقة التقدير باستخدام الأسئلة المكتوبة في الكتب المقررة. ومن هنا نعرف أن التقويم الذي خطّطه المدرس لم يناسب بقوائد التقويم الأساسية في التعليم.

٣- دراسة هداية الصبيانة^{١١} في السنة ٢٠٠٣ ميلادية عن تطوير الوسائل البصرية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الأولى بمالانج:

(أ) مشكلة البحث: في الواقع، التعليم -خصوصاً في تعليم اللغة العربية- قليل الإهتمام بالوسائل التعليمية من أكثر مدرسي اللغة العربية، وهم لا يستعملونها إلا الوسائل التقليدية منها سبورة وكتاب مقرر. مع أن لها من العيوب والنقصان في تحصيل تعليم اللغة العربية وهذه خصوصاً لقضية وسائل تعليم اللغة العربية لمحدودية وسائل التعليم الموجودة. أحياناً قد تتوفر الوسائل في مدارس كافياً، مثل مختبر اللغة، ولكن استعملت هذه الوسيلة نادراً في تعليم اللغة العربية وذلك بسبب قلة مهارة المدرس في تنفيذها أو قلة الرغبة في استعمالها.

(ب) أهداف البحث: (١) الوصف عن واقع الوسائل التعليمية البصرية واستخدامها في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية مالانج الأولى، ثم السعي إلى تحليل البيانات التي تتعلق باستخدام هذه

^{١١} هداية الصبيانة، تطوير الوسائل البصرية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الأولى بمالانج (الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج: رسالة ماجستير، غير منشورة، ٢٠٠٣) ص:

الوسائل, و ٢) صنع نموذج وسيلة البصرية لتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية مالانج الأولى.

ج) أهم نتائج البحث: (١) دلّت نتائج البحث في المرحلة الأولى على أن واقع الطلبة يحتاجون إلى الوسائل التعليمية المتنوعة الجذابة مثل الصّور, وكذلك أساتذة اللغة العربية لأنها وسائل فعّالة وسهلة ميسورة. (٢) ودلّت نتيجة البحث في المرحلة الثانية على أن جميع مجموعات الصّور من المجموعات الأولى إلى المجموعات الخامسة يحصل على الدرجة العالية, حيث إن تلك الصّور المقترحة صالحة لأن تصبح وسيلة تعليمية مختارة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية مالانج الأولى.

٤- دراسة أمي محمود^{١٢} في السنة ٢٠٠٣ ميلادية عن تأثير استخدام الوسائل (اللعبة اللغوية) على التحصيل الدراسي للتلاميذ في تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج:

أ) مشكلة البحث: عدم انتهاء المواد في الوقت المطلوب. ويمكن صدور هذه المشكلة من أحد الأسباب الآتية: (١) المواد التعليمية صعبة لدى الطّلاب, (٢) ضعف مستوى دافعية الطّلاب, (٣) ضعف معرفة المدرس, (٤) قلة التدريبات, وغير ذلك.

^{١٢} أمي محمود, تأثير استخدام الوسائل (اللعبة اللغوية) على التحصيل الدراسي للتلاميذ في تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج (الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج: رسالة ماجستير, غير منشورة, ٢٠٠٣) ص: viii

ب) أهداف البحث: (١) معرفة وجود أو عدم التأثير من استخدام اللعبة العربية على التحصيل في اللغة العربية في الفصل الرابع في الدور الأول. (٢) معرفة لعبة تكون النسبة المئوية من مجموع الدرجات للتلاميذ أرفع.

ج) أهم نتائج البحث: (١) يوجد التأثير من استخدام اللعبة اللغوية على التحصيل الدراسي للتلاميذ في تعلمهم اللغة العربية. وذلك التأثير بمستوى الدلالي ١٠،٠% (٢) في اللعبة "ترتيب الجمل" كانت النسبة المئوية من مجموع الدرجات للتلاميذ أرفع من اللعبة الأخرى، هذا بوصفها تشترك فيها البصرية و الأعضاء الأخرى من العقلي الحركي.

سجل الباحث هذه الدراسات الأربع من ضمن الدراسات السابقة لما لها علاقة مع هذه الدراسة من الأهداف. وستناول السطور التالية ما استفاد الباحث من هذه الدراسات وما اختلف فيه وما اتفق عليه معها. ومن أهم ما استفاد الباحث من هذه الدراسات هو أن للوسائل التعليمية دور هام في تعليم اللغة العربية. أما اختلف فيه الباحث مع أصحاب هذه الدراسات يعني لا أحد من الباحثين الأربع الذي قد بحث عن مشاركة الدارسين في تحضير الوسائل التعليمية. وهذا الذي سيبحث الباحث في هذه الدراسة.

الفصل الثاني الإطار النظري

المقدمة

يهدف هذه الفصل إلى الحديث عن النظريات المتعلقة بالوسائل التعليمية ومشاركة الطلاب في تحضيرها وعلاقتها بتعليم مفردات اللغة العربية. ويتضمن هذا الفصل من ثلاثة مباحث، وهي : (١) الوسائل التعليمية، و (٢) مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية، و (٣) تعليم مفردات اللغة العربية.

المبحث الأول: الوسائل التعليمية

أ- مفهوم الوسائل التعليمية وأنواعه

كلمة "وسائل" جمع "وسيلة" ومعناه "ما يُتَقَرَّبُ به إلى الغير".^{١٣} والوسائل التعليمية هي جميع الموادّ والأدوات والبرامج والآلات والأجهزة والمعدات والمواقف التعليمية واللغة اللفظية التي يستخدمها المعلم في تعليمه والمتعلم في تعلمه لاكتساب الخبرات التعليمية في جميع مجالاتها، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها ومن أجل الوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية.^{١٤}

^{١٣} المنجد في اللغة (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٥)، ص: ٩٠٠

^{١٤} عبدالعزيز بن زيد أبو تيلي، الوسائل التعليمية (حقيبة تدريسية)، (الرياض: المراجعة

العلمية والفنية وحدة التطوير بإدارة التدريب التربوي، ١٤٢٠هـ) ص: ٧

إن ما تشمله مدرستنا اليوم من أنواع متعددة من الوسائل التعليمية كالمختبرات والأفلام المتحركة والثابتة والراديو والتلفزيون والتسجيلات الصوتية والاسطوانات والنموذج والمرسومة والمجسمة والصّور والسرائح تشكل جزءاً هاماً لا يتجزء من العملية التربوية وتسهم بالتالي في نمو الخبرات عند المتعلّم وتسهل عملية الوصول إلى المعرفة بجهد أقل وبوقت أقصر.

ومن رواد الوسائل التعليمية ادجار ديل (Edgar Dale) الذي رتب الوسائل التعليمية على شكل مخروط للخبرة حسب فعاليتها في التعليم وتوصيل المعرفة للمتعلم كما هو مبين في الشكل التالي:^{١٥}



^{١٥} بشر عبد الرحيم الكلوب، مرجع سابق، ص: ٢٣

ومن الملاحظ أن تقسيمات هذا المخروط بمجموعها تعتمد التعليم عن طريق الحواس كلها بالعمل أو المشاهدة أو السماع أو القراءة كل منها بشكل منفرد أو مجتمعة. إلا أن تعدد هذه الوسائل واختلاف أنواعها يحتاج إلى المعلم النابه الذي يختار أجودها بحيث يتناسب مع الموقف التعليمي ليثير الرغبة لدى المتعلم ويخلق عنده التشويق للمتابعة والقدرة على إدراك معنى ما يتعلمه لينعكس بشكل أعمال خيرة ترفع من مستوى مجتمعه وتحقق الأهداف السامية من التعلم.

وينقسم الوسائل إلى ثلاثة أقسام:

- ١- البصرية: وتضم المجموعة التي تعتمد على حاسة البصر، كالصور المتحركة والصور الفوغرافية، والرسوم التوضيحية، والشرائح، والأفلام.
- ٢- السّمية: وتضم المجموعة التي تعتمد على حاسة السّمع، كالراديو والسطوانات والتسجيلات الصوتية.
- ٣- السّمية البصرية: وتضم المجموعة التي تعتمد على حاستي البصر والسّمع وتمثيل الصور المتحركة الناطقة كالتلفزيون والأفلام و التسجيلات الصوتية المصاحبة للشرائح والاسطوانات أو الصور.^{١٦}

ب- دور الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم

تعني عملية التعليم توصيل المعرفة إلى المتعلم. كما تعني خلق الدوافع وإيجاد الرغبة لدى المتعلم للبحث والتنقيب والعمل للوصول إلى المعرفة، وهذا يحتم

^{١٦} عبد المجيد سيد أحمد منصور ، مرجع سابق ، ص: ٥٢.

وجود طريقة وأسلوب. فلو رمزنا لهذه العملية : انتقال مسافر من من مالانج إلى جاكرتا أو العكس, فلا بدّ من وجود طريق يسلكها وواسطة لنقله من مكان لآخر.

فإذا سار على قدميه أو ركب سيارة أو طائرة ففي جميع الحالات سيصل إلى هدفه , أما الفرق بين وسائل النقل تلك فهو اختلاف الزمن والجهد. فكّلها وسائل ولكن أجودها أسرعها وأكثرها راحة. وهذا هو دور الوسائل التعليمية, تقليل الجهد وتوفير الوقت للوصول إلى المعرفة. ووقال بشر عبد الرحيم الكلوب أنّ دور الوسائل التعليمية كما يلي:

- ١- تقليل الجهد واختصار الوقت من المعلم والمتعلم.
- ٢- الوسائل التعليمية تعلم بمفردها, كالحلّات التعليمية والسينما والتلفزيون, والمعارض المتاحف ولوحات العرض.
- ٣- الوسائل التعليمية تساعد في نقل المعرفة وتوضح الجوانب المبهمة وتثبت عملية الإدراك, كالكرات الأرضية والحرائط والنماذج والصّور.
- ٤- الوسائل التعليمية تثبت المعلومات وتزيد من حفظ الطالب وتضاعف استيعابه كالأفلام والصّور والرّسومات واللّوحات التعليمية.
- ٥- الوسائل التعليمية تقوّم معلومات الطالب وتقيس مدى ما استوعبه من مادة الدرس كالحرائط الصماء ولوحة الكهرباء وإجراء التجارب العلمية.^{١٧}

^{١٧} بشر عبد الرحيم الكلوب, مرجع سابق, ص: ٢٧-٢٨

ج- شروط الوسائل التعليمية

لكي تؤدي الوسيلة دورها في عملية التعليم بشكل فعال لابد من مراعاة الأمور التالية عند اختيار الوسيلة أو إعدادها :

- ١- تحديد الهدف من الوسيلة
- ٢- دقة المادة العلمية ومناسبتها لمادة الدرس.
- ٣- توفر المواد الخام اللازمة لصنعها مع رخص تكلفتها
- ٤- تعد الوسيلة لغرض واحد بحيث تكون بعيدة عن الاكتظاظ والحشو
- ٥- أن يتناسب حجمها أو مساحتها مع عدد طلاب الصف.
- ٦- أن تعرض في الوقت المناسب وأن لا تترك حتى تفقد عنصر الاثارة.
- ٧- أن تبقى مع الزمن, كلوحات المعلومات والخرائط والسياسية والرسومات البيانية وغير ذلك.
- ٨- أن تتناسب ومدارك الطلاب, بحيث يسهل الاستفادة منها.
- ٩- تجربة الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها.^{١٨}

د- فوائد استخدام الوسائل التعليمية

- ١- تقديم للتلميذ أساساً مادياً للإدراك الحاسي, ومن ثم فهي تقلل من استخدام الطلاب الألفاظ لا يفهمون لها معنى.
- ٢- تثير اهتمام الطلاب كثيراً.
- ٣- تجعل ما يتعلمونه باقي الأثر.
- ٤- تقدم خبرات واقعية تدعو الطلاب إلى النشاط الذاتي.

^{١٨} المرجع نفسه, ص: ٢٨-٢٩

٥- تنمي في الطّالّاب استمرارا في الفكر, كما هو الحال عند استخدام الصّور المتحركة والتمثيلات والرحلات.

٦- تسهم في نموّ المعاني, ومن ثمّ في نموّ الثروة اللفظية للتلميذ.

٧- تقدّم خبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى وتسهم في جعل ما يتعلّم الطّالّاب أكثر كفاية وعمقا وتنوعا.^{١٩}

٥- مصادر الوسائل التّعليمية

الوسائل التّعليمية كثيرة, وأنواعها متعددة ويمكن الحصول عليها من مصادر متعددة, أهمّها:

١- البيئة, وهي أغنى مصدر من مصادر الوسائل التّعليمية , فيمكن الحصول على الكثير من الأشياء والعينات منها. كما وأن الرحلات التّعليمية تشكل أكبر وسيلة فعّالية للاستفادة من البيئة.

٢- الأسواق المحلية والخارجية, وذلك عن طريق الشراء, وهذا المصدر يحتاج إلى توفير الأموال , ولا غنى عنه إذ يوفر الكثير من المواد والأدوات كالأفلام والأجهزة والأدوات المختبر وبعض النماذج.

٣- العمل المحلّي في المدرسة, ان إعداد الوسيلة التّعليمية من قبل المعلّم بالتعاون مع طلابه حسب حاجته بما يوافق متطلّبات المادة التّعليمية هو أفضل السبل للحصول على العديد من الوسائل التّعليمية بسعر قليل وحسب الشروط التي يملّيها دور الوسيلة في عملية التّعليم.^{٢٠}

^{١٩} المرجع نفسه, ص : ٣٠-٣١

^{٢٠} المرجع نفسه, ص : ٣١

و- وسائل تعليم مفردات اللغة العربية

هناك وسائل تعليمية يمكن أن يستخدمها المدرس في تعليم اللغة العربية بصفة عامة وفي تعليم المفردات بصفة خاصة، ومنها كما ذكرها محمد فراج عبد الحافظ:^{٢١}

١. النماذج

تعيين النماذج على تعليم المفردات بصورة مباشرة وتغني المعلم عن استعمال الترجمة في الشرح. ويمكن للمعلم أن يحضر معه إلى الصف نماذج طبيعية للفواكه أو الحبوب وكذلك نماذج مصغرة لما يرد في المنهج مثل الكرة الأرضية أو وسائل النقل والمواصلات (سيارة، طائرة) أو المباني (مسجد، منزل، كوخ) وقد تكون هذه النماذج من البلاستيك أو الورق المقوي أو غيرها.

٢. الصور والرسمات التوضيحية

يمكن الحصول على الصور من المجلات والصحف، أمّا الرسمات التوضيحية فيقوم بها المعلم أثناء الدرس ويمكنه أيضا الاستعانة بمهارات الدارسين في إعدادها قبل الدرس. والصور نوعان :

- (١) صور مفردة : تحوى هذه الصور أشياء مفردة ويمكن استغلالها في توضيح معاني المفردات المعزولة، مثل الحيوانات أو النباتات، أو الصفات كما في المثال التالي:

^{٢١} محمد فراج عبد الحافظ، مرجع سابق، ص: ١٣-١٥.



زهرة

أسد

(٢) صورة مركبة : تحوي مجموعة من الأشياء مثل منظر طبيعي أو غرفة بها أثاث أو مكتب به أشخاص عديدون ويطلب من الدّارس وصف هذه الأشياء , كما يمكن أن تحوي الصّور المركبة موقفا به أشخاص من مختلف المهن مثل الصيدلي في صيدليته , أو التاجر في متجره ويطلب من الدّارس أيضا التعرف على الأشخاص وما يقومون به وكذلك الأشياء وتعليمه مفردات هذه المواقف إن صعبت عليه. على سبيل المثال:



الصّور المركبة الّتي تشمل موضوعا قرائيا أو موقفا حواريا تمكّنا من شرح بعض المفردات الواردة في النص وذلك بأن تشير إلى الجزء الّتي يدلّنا على معنى الكلمة، أما الصّور المفردة فهي تفيدنا في شرح الكلمات المعزولة مثل أسماء الحيوانات والنباتات والصفات ومعاني الأفعال ... الخ^{٢٢}

ويحسن أن يختار المعلّم الصّور الّتي تكون ثرية في محتواها حتى تثير الدّارسين وتدفعهم إلى الاستجابة. ويعتمد المعلّم على خبرته غالبا في اختيار الصّور الّتي يستعملها مع الدرس ويجدر بنا أن نراعي النقط التالية عند اختيار هذه الصّور:

- (١) أن تكون الصّورة مثيرة لاهتمام التلميذ بحيث تجذب انتباهه وتستحوذ على اهتمامه.
- (٢) مراعاة البساطة وعدم التعقيد في الصّورة حتى تزداد الاستفادة منها.
- (٣) أن يكون لمحتوياتها أهمية تعليمية لتحقيق أهداف الدرس.
- (٤) مراعاة صحة المعلومات والدّقة العلمية وتقديم البيانات الحديثة.
- (٥) أن يكون تحضيرها من النّهيّة الفنيّة جيّدا.
- (٦) أن يناسب حجمها مع عدد الطّلاب وطريقة عرضها. وليس من الضروري دائماً أن تكون الصّورة ملونة أفضل من ذات اللون الأبيض والأسود مع أنّها تجذب الانتباه أكثر، فمعيّار الاختيار

^{٢٢} عمر الصديق عبد الله، وقائع ندوات تعليم اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها (الجزء الثاني،

د-د: مكتبة التّربية العربي لللدول الحنّج، ١٩٨٥) ص: ١٨٣

ينبغي أن يكون مدى الواقعية التي تبرزها الصورة وليس لون الصورة.^{٢٣}

ويمكن استعمال الصور للتدريس على جميع المستويات، ولزيادة الاستفادة منها يجب أن نلاحظ بعض الأمور التالية:

- (١) اشراك الطلاب في اختيار الصور وعرضها ومناقشتها.
- (٢) اختيار العدد المناسب منها الذي يسمح باعطاء وقت كاف لمشاهدة محتويات الصورة ومناقشتها وتحليل مكوناتها وتقييمها.
- (٣) الاقلال من البيانات المكتوبة لتساعد التلميذ على التعبير الوصف. مما يؤدي إلى زيادة حصيلته من الألفاظ اللغوية الجديدة وتنمية قدرته على تقديم أفكار جديدة.
- (٤) يجب أن تكون أسئلة المدرس حول الصور محددة بحيث تؤدي إلى إثراء خبرة الطلاب نحو التعرف على المفاهيم أو الأشياء الجديدة ثم يسير معه إلى شرح محتوياتها ثم الوصول إلى إصدار الأحكام والتعميمات التي تتعلق بموضوع الصورة ثم تنمية قدرته على التحليل والتفكير والنقد.
- (٥) توضيح الفرق بين الصورة والحقيقية حتى يتم تكوين مدركات صحيحة.

(٦) استعمال الصور عند توضيح التباين بين بعض المفاهيم.^{٢٤}

^{٢٣} حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا (الكويت: دار القلم، ١٩٨٧) ص: ١٣٧-١٣٨.

^{٢٤} المرجع نفسه، ص: ١٣٨.

ج) لوحة الجيوب

وهي عبارة عن لوحة من الورق المقوى الورق أو الخشب مساحتها ١٠٠ سم × ٧٠ سم تقريبا تغطي بلوح آخر من الورق الخاص بالرسم مثنى بشكل جيوب أفقية متوازية عمق كل منها ٤ سم وارتفاعها ١٣ سم. وتوضع في هذه الجيوب بطاقات الصّور والكلمات.

وتمتاز لوحة الجيوب عن اللوحة الوبرية، بأن تستغنى عن استعمال الورق الزجاج أو الفينيل لتثبيت البطاقات، وكذلك تمتاز عن السبورة، بأنها لا يحتاج إلى استخدام الدبابيس في الصاق بطاقات المفردات أو الصّور. هذا بالإضافة إلى أن لوحة الجيوب تسهل عمليات التحليل والتركيب.

ويمكن للمدرس عرض الكلمات الجديدة مكتوبة على بطاقات تناسب جيوب اللوحة ويمكن تحليل الكلمات إلى مقاطع وحروف باستعمال بطاقات أخرى، ويمكن للمدرس أن يضع الصّورة وأمامها الكلمة الدالة عليها، كذلك يمكنه تكوين الجمل بوضع الكلمات المكتوبة على بطاقات بجانب بعضها وتغييرها.

المبحث الثاني: مشاركة الطّلاب في تحضير الوسائل التّعليمية

أ- أهمية مشاركة الطّلاب في تحضير الوسائل التّعليمية

تناولنا أمثلة من الوسائل البصرية المبسّطة التي تعين في تدريس المفردات. وعلى رأي عبد المجيد سيد أحمد منصور،^{٢٥} فإنّ هذه الوسائل يمكن للمعلّم

^{٢٥} عبد المجيد سيد أحمد منصور، مرجع سابق، ص ١٧٦.

معاونة الطّالّاب على القيام بتصميمها أو جمعها. وهذه الخطوة في حد ذاتها تعاون في عملية التعلّم.

وعلى الرغم من مشاركة الطّالّاب في تحضير الوسائل التعليمية تحمّلهم المسؤولية، فإن هذه الخطوة يمكن أن تكون فعّاليّة، لأن الطّالّاب يسجّلون في ذهنهم كل ما عملوا. ومن الممكن تقصيد ما ذكرنا بأقوال الخبراء في هذا الصدر:

- ١- قدم روجرس (Rogers) أساسيات التعلّم، منها: (١) التعلّم سيجري بطلاقة إذا كان الطّالّاب يشاركون في عملية التّعليم والتعلّم و يحملون المسؤولية فيها. (٢) عملية التعلّم التي يشارك الطّالّاب فيها مشاركة كاملة تؤدي إلى النتائج العميقة.^{٢٦}
- ٢- وقال محمد فؤاد باراجا أن المدرس المهني يعلم أن المعلّم الذي تجاوز الحدّ في مساعدة طلابه عادةً يوقعهم في الكسل. هذا النوع من الأساتذة يجعلون طلابهم سلبيين ولا يهتمون بالتفكير.^{٢٧}
- ٣- وقدّم سوكامتو و وناتابوترا أن المدرسين في عملية التّعليم و التعلّم لابدّ أن يهتموا عدد من أساسيات التعلّم منها: (١) يجب على الطّالّاب في تعلّمهم الأشياء أن يتعلّموا بأنفسهم، ليس بواسطة آخرين، فلذلك، فينبغي لهم أن يكونوا عمليين في درّسهم، (٢) سيرتفع دافعية الطّالّاب في التعلّم إذا حملناهم المسؤولية والأمانة الكاملة فيه.^{٢٨}

^{٢٦} Wasty Sumanto, *Psikologi Pendidikan* (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٠), hlm.

^{٢٧} M. F. Baradja. *Guru Bahasa Inggeris yang Profesional*. Makalah Seminar Nasional Bakat Bahasa dan Penguasaan Bahasa Kedua (Malang: UIN Malang, ٢٨ Maret ٢٠٠٧), hlm. ١.

^{٢٨} Sebagaimana dikutip Baharuddin dan Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar dan Pembelajaran* (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, ٢٠٠٧), h. ١٦.

وإليكم هذا البرهان من القرآن: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ تُؤْمِنُونَ^{٢٩} قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَبْطِئَنَّ قَلْبِي^{٣٠} قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ أَدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا^{٣١} وَأَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ^{٣٢}. في هذه الآية، أمر الله نبيه إبراهيم عليه السلام أن يجمع والوسائل التعليمية نفسه وهي أربعة من الطير.

إعتمادا على ما نقلنا أعلاه، يفترض الباحث أن مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية فعال لتعليم اللغة العربية.

ب- أشكال مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية في تعليم مفردات

اللغة العربية

ويمكن مشاركة الطلاب فيما يلي:

١- أن يحمل الطلاب إلى الصف نماذج مصغرة لما يرد في المنهج مثل وسائل النقل والمواصلات (سيارة، طائرة) أو المباني (مسجد، منزل، كوخ) وقد تكون هذه النماذج من البلاستيك أو الورق المقوي أو غيرها.

٢- يجمع عدة صور من الجرائد أو المجلات المستعملة، ووضعها في مجموعة لتكوين تسلسل قصصى معين، أو لبيان عدة من مهن الناس، وغيرها. وينبغي أن يقوم الطلاب بتقييم الصور التي يجمعونها من حيث اتصالها من بموضوع الدراسة ووضوحها وطريقة عرضها وحبذا لو قام الفصل بعمل ملف خاص لكل موضوع تحفظ فيه هذه

^{٢٩} سورة البقرة، آية: ٢٦٠

الصّور ويمكن الرجوع إليها عند الحاجة أو عند إقامة معرض في نهاية العام الدراسي مثلاً.^{٣٠}

هذه الصّور يمكن أن يستعملها المعلم لشرح عدد من مهن الناس:



يذهب الطالب إلى المدرسة



يعلم المدرس الطّلاب في المدرسة



تعمل الموظفة في الإدارة

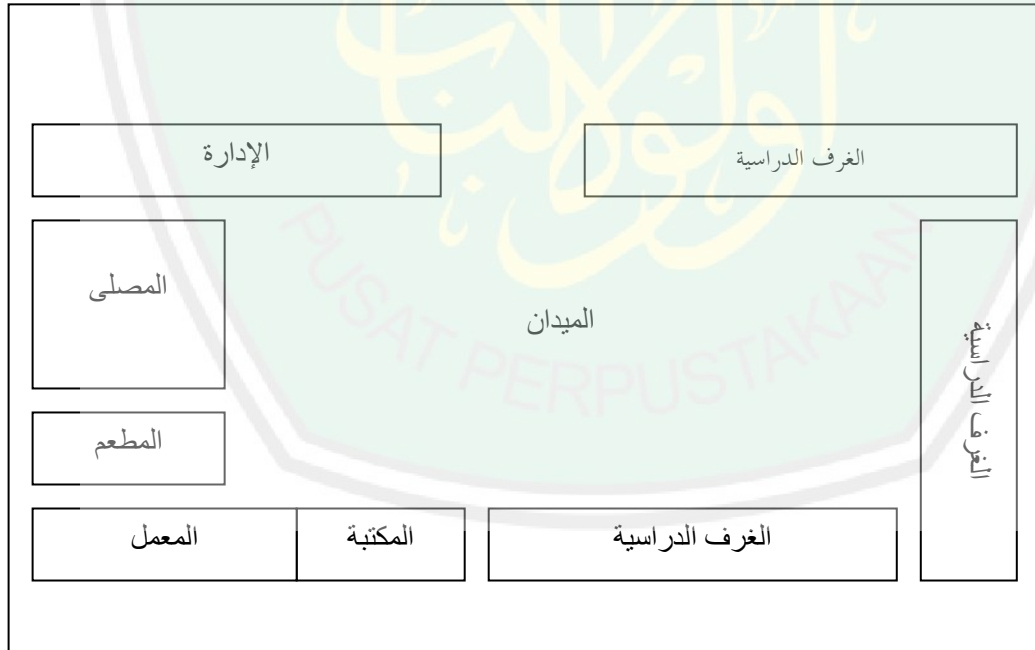
^{٣٠} حسين حمدي الطوبجي, مرجع سابق, ص: ١٣٩.



تعمل الطبيبة في المستشفى

٣- رسم أو تصوّر أو الرّسومات التوضيحية باليد مثل: صورة تشكيلية، صورة الساعة، صورة الوجه بشكلها المتنوعة، وغيرها. على سبيل المثال:

صورة تشكيلية
للمدرسة



ويمكن استخدام هذه الصّورة لتعليم أسماء المباني الموجودة في المدرسة، أو لبيان اسم المكان وغيرها.

المبحث الثالث : تعليم مفردات اللغة العربية

قد يختلف خبراء تعليم اللغات الثانية في معنى اللغة و في أهداف تعليمها ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعلم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الثانية و شرط من شروط إيجادتها.^{٣١} تعد تنمية الثروة اللفظية هدفاً من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية, ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير, فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد.^{٣٢} فيختص الباحث في هذا المبحث بمجال تعليم المفردات.

يتفاوت الخبراء في تحديد القدر المناسب من المفردات الذي ينبغي أن نعلمه للدراسين في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى فبعضهم يقترح من ١٠٠٠/٧٥٠ كلمة للمستوى الابتدائي ومن ١٥٠٠/١٠٠٠ كلمة للمستوى المتوسط ومن ٢٠٠٠/١٥٠٠ للمستوى المتقدم. ويبدو أن هذا البعض متأثر بالرأي القائل بأن تعليم الأطفال من ٢٥٠٠/٢٠٠٠ في المرحلة الابتدائية كاف لأن يكون لديهم قاموساً يفي بمتطلبات الحياة على شريطة أن يتعلموا مهارتين أساسيتين أولاهما كيفية تركيب الكلمات وثانيهما كيفية استخدام القاموس.^{٣٣}

^{٣١} رشدي أحمد طعيمة, المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (د-د:

جامعة أم القرى, د-ت), ص: ٦١٥

^{٣٢} محمود كامل الناقة, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم

القرى, ١٩٨٥) ص: ١٦١.

^{٣٣} المرجع السابق, ص: ٦٢٣

وتهدف وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا إلى استيعاب الطلاب ٧٠٠ مفردة في المدرسة المتوسطة الإسلامية وتفصلها كما يلي: ٢٠٠ مفردة في الصف الأول، و ٢٥٠ مفردة في الصف الثاني، و ٢٥٠ مفردة في الصف الثالث. وهذه المفردات شائعة وتواتر استعمالها عالٍ في حياة الطلاب اليومية ومتعلقة ببيئة المدرسة والبيت، ومتعلقة بالعقيدة الإسلامية، والعبادة، والأخلاق.^{٣٤}

وعلى كل حال، فإن عملية تعليم اللغة العربية يجب أن نوجهها إلى تنمية المفردات بجانب المهارات الأخرى، لكي يملك الطلاب كفاية الحصيلة اللغوية ويشجعهم ذلك للتحدث باللغة العربية.

وصعوبة طلابنا على العموم هي قلة استيعاب المفردات. ومرّد ذلك إلى أن المدرسين يعلمونهم المفردات بطريقة واحدة دون التنوع. وأغلب المدرسين يترجمون المفردات إلى لغة الأم مباشرة، مع أن عند رأي رشدي أحمد طعيمة (وهو خبير في تعليم اللغة العربية)^{٣٥} أن هذه الطريقة هي الطريقة الأخيرة من الطرق التي تمكن أن يجرى عليها المدرس في تعليم المفردات إذا كان الطلاب ما زالوا لا يفهمونها فهما جيدا. وعلى قدر الإمكان أن لا يسهّل المدرس طلابه بهذه الطريقة الأخيرة لأنها تؤثر في تنمية لغة الطلاب تأثيرا سلبيا، كالكسل في التفكير، والكسل في طلب المفردات في المعجم، والكسل في الانضمام، وغيرها.

^{٣٤} Departemen Agama RI, *Kurikulum ٢٠٠٤: Standar Kompetensi Madrasah Tsanawiyah* (Jakarta: Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam, ٢٠٠٤), hlm. ١٢٥.

^{٣٥} رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد متّاع، *تدريس العربية في تعليم العام: نظرية وتجريب* (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ص- ١٩٥-١٩٦.

وذكر طعيمة طريقة جيدة لتعليم المفردات منها طريقة الإشارة إلى الأشياء التي لها علاقة مباشرة بالمفردات التي يعلمها المدرس. وإذا كانت المواد لا يمكن تحضيرها، فيمكن استعمال الصور، والرسم التخطيطي، وغيرها.

وكذلك قالت راضية زين الدين أن المفردات يجب أن يعلمها المدرس تلاميذه في سياق الكلام الذي فهمه الطلاب بحركة الجسم أو الوسائل التعليمية كمثل صورة، ومجسمة وغيرهما، ليست الترجمة إلى لغة الأم.^{٣٦}

المفردات وسيلة فقط، وليست هدفاً لتعليم اللغة العربية. فهناك خطأ شائع بين الناس هو أن تعلم اللغة الأجنبية ما هو إلا تعلم مفرداتها، وبالطبع لأحد ينكر ما للمفردات من أهمية في تعلم اللغة الأجنبية. غير أن معرفتها وحدها بجانب أنها غير كافية، فهي ليست أهم الدلالات المطلوبة لمعرفة عناصر اللغة.^{٣٧}

المفردات التي يستعملها الإنسان متعلقة بالدلالة. ولكي يستطيع الإنسان أن يفهم جملة واحدة من اللغة الأجنبية لابد أن يكون ملماً بدلالاتها أو معانيها. وقد يتغير معنى الكلمة من سياق لغوي إلى آخر.

ففي التدريس، ليس من المقبول أن نقدم الكلمة الجديدة دون سياق، إذ لابد من تقديمها في سياق يحدد المعنى المقصود منها، لأن تغيير السياق قد يؤدي إلى تغيير المعنى. وبالمثال، ففي الاختبارات أيضاً ليس من المقبول عن معنى كلمة معزولة، بل لابد من الاستفسار عن معناها وهي في سياق كامل.

^{٣٦}Radliyah Zaenuddin, et.al., *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, ٢٠٠٥), hlm. ٨٩.

^{٣٧}محمد حاج حسن، *تدريس المفردات*، مجلة ألموجه العدد الثاني ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م

أ- مبادئ تقديم المفردات

شاع في الطرق التقليدية لتعليم اللغة الأجنبية وبالذات في طريقة القواعد والترجمة اختيار المفردات التراث الأدبي المتداولة بين كتاب الفصحى وذلك لأن الدارسين يطلب منهم محاكات هؤلاء الكتاب وتوظيف المفردات الواردة في النصوص الأدبية، وهذا الاختيار عليه مآخذ عديدة ذكرها محمود فراج عبد الحافظ منها:

- ١- هذه المفردات غير شائعة وفرصة توظيفها فيما بعد في مواقف الاتصال محدودة ومثال ذلك: يستغيث - النجم - استنهض - الهمة
 - ٢- غالبا ما تكون هذه المفردات بعيدة عن البيئة الثقافية والاجتماعية للدارسين مثل: الجمل - الصحراء - الصمصام - النعامة
 - ٣- الاستعمال الأدبي للمفردات تكثر فيه الصور البلاغية مثل المجاز والتشبيه والإطناب والطباق وهذه استعمالات خاصة يمكن تعليمها مؤخرا بعد تدريس الاستعمالات العامة للمفردات.^{٣٨}
- ولتجنب هذه المثالب، قام المختصون بإجراء دراسات للتعرف على المفردات الشائعة في اللغة العربية وذلك بدراسة لغة الصحافة والإذاعة وكتب تعليم اللغة العربية للمبتدئين وذلك بغرض الاستفادة من هذه المفردات في تأليف كتب لتعليم العربية للناطقين بغيرها وبالتالي تجنب تقديم المفردات الشاذة الغريبة المهجورة.

وبالرغم من أنه اشترط أن تضمن المفردات الشائعة الاستخدام والمتداولة في برامج تعليم اللغة الأجنبية إلا أنه اتضح أن مفهوم الشيوخ والتواتر لا يكفي

^{٣٨} محمود فراج عبد الحافظ وأصدقائه، مرجع سابق، ص: ٢-٣.

وحده كمعيار لاختيار المفردات لأن المفردات الأكثر شيوعا هي المفردات النحوية (الوطنية) وسبب تواترها هو أن الجملة لا تستقيم بدونها وليس لقيمتها الدلالية , مثل حروف الجر وأدوات النفي وأدوات العطف.

كما اتضح أن كثيرا من المفردات الشائعة هي مفردات عامية وذلك لميل المتحدثين إلى السهولة فضلا عن قوائم الشيوع كثيرا ما تخلو من المفردات المحسوسة وذلك لأن نسبة تواترها ضعيفة وغير ثابتة. ولذلك تم اللجوء إلى مفهوم المفردات "المتاحة" أي التي يقل شيوعها نسبيا وكونها محسوسة ومفيدة ويلزم معرفتها لفهم النصوص لذا يجذب أن تكون في متناول الفرد للوفاء بأغراض الاستعمال اللغوي.

ولتحديد "المتاحة" تم تحديد بعض المجالات المهمة في الحياة وأضيف الشائع من المفردات المتداولة في هذه المجالات إلى قائمة المفردات الشائعة, وهذه المجالات هي:

- ١- الأطعمة والأشربة
- ٢- المطبخ ومعداته
- ٣- المنزل وأثاثه
- ٤- المدرسة
- ٥- المدينة
- ٦- القرية والريف والحيوانات واعمال الزراعة والبستنة
- ٧- أجزاء الجسم
- ٨- الملابس

اللغة كم كبير تعطيك نفسها وعليك أن تختار منها وتنتقي. فما أساس إختيار المفردات في برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟ هناك مجموعة من الأساس ذكرها رشدي أحمد طعيمة فيما يلي :

١- التواتر: (frequency) تواتر الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها

مادامت متفقهة معها في المعنى. وتستشار فيها قوائم المفردات التي أجرت حصرا للكلمات المستعملة وبينت معدل تكرار كل منها.

٢- التوازن أو المدى: (range) تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من

بلد العربي على تلك التي توجد في بلد واحد. قد تكون الكلمة ذا تكرار عال أو شيوع مرتفع ولكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد. لذا يفضل أن تختار الكلمة التي تلتقى بنظم البلاد العربية على إستخدامها. ومن المصادر التي تفيد في هذا معجم الرصيد اللغوي للطفل العربي والذي أعدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي وردت على ألسنة الأطفال العرب في مختلف الدول العربية موزعة حسب شيوعها أو تواترها وحسب توزيعها أو مداها.

٣- المتحية: (availability) تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد

يجدها حين يطلبها والتي تؤدي له معنى محدد. ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها في مجالات معينة.

٤- الألفة: (familiarity) تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد على

الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة "شمش" تفضل بلا شك كلمة "ذكاء" وإن كانا متفقين في المعنى.

٥- الشمول: (coverage) تفضل الكلمة التي تغطي عدة مجالات في وقت

واحد عن تلك التي لا تخدم إلا مجالات محدودة. فكلمة "بيت" أفضل

في رأينا عن كلمة "متزل" وإن كانت بينهما فروق دقيقة إلا أنها فروق لا تهم الدّارس في المستويات المبتدئة خاصة. إن كلمة بيت تعطى عددا أكبر من المجالات ولننظر في هذه الإستخدامات : بيتنا, بيت الله, بيت العبرة (البوصلة), بيت العنكبوت, بيت القصيد الخ.

٦- الأهمية : (significance) تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدّارس على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.

٧- العروبة: تفضل الكلمة العربية على غيرها. وبهذا المنطق يفضل تعليم الدّارس كلمة "الهاتف" بدلا من التليفون. و"المذياع" بدلا من الراديو والحاسب الآلي بدلا من الكمبيوتر (يسمى في المغرب بالحاسب وفي الجزائر بالرتاب). فإذا لم توجد كلمة عربية تفضل المعربة مثل: التلفاز على التلفزيون, وأخيرا تأتي الكلمة الأجنبية التي لا تقابل لها في العربية, على أن تكتب بالطبع بالحرف العربي مثل "فيديو"^{٣٩}

وقدّم ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله أيضا المبادئ والمعايير والشروط التي ينبغي أن يستند إليها المدرس عند اختيار المفردات هي :^{٤٠}

١- مراعاة مبدأ الشيوع : ويقصد به المفردات الأكثر شيوعاً من غيرها في الاستعمال اليومي وفي الكتابات المعاصرة.

٢- مبدأ الشمول: ويقصد بالشمول هنا أن تتضمن المفردة الواحدة معاني متعددة بحيث تغني كلمة عن تعلم عدد كبير من المفردات

^{٣٩} رشدي أحمد طعيمة, مرجع سابق, ص: ٦١٩-٦٢٠

^{٤٠} ناصر عبد الله الغالي, عبد الحميد عبد الله, أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

بالعربية, الرياض: دار الغالي, (١٩٩١), ص. ٨٠-٨٧

- اللغوية مثل كلمة فاكهة فهي تشمل (البرتقال-التفاح-الموز وغيرها)
- ٣- مبدأ الانتشار أو مجال استعمال اللغة : ويقصد به مكان استعمال الكلمة مع كلمة مختلفة في مجالات متعددة، فكلمة مثل (يشترى- يبيع) تستعمل مع كلمات كثيرة مثل : (الكتاب-المترل-القلم-السيارة-الطعام).
- ٤- القرب والملاصقة : ويقصد بهذا الكلمات التي تكون قريبة في حياة الطالب مثل : صاحب، معلم، كتاب. فقد تكون أمثال هذه الكلمات ليست شائعة ولكنها قريبة لهم يستخدمها باستمرار.
- ٥- الاشتراك : ويقصد به اشتراك اللغة العربية مع لغة الدّارس في بعض المفردات مثل كلمة : (كرسي-مسطرة-أستاذ)
- ٦- مبدأ الكلمات الحقيقية ثم مجازية : اللغة العربية مليئة بالمجاز، وحين الاختيار ينبغي تقديم الحقيقية قبل المجاز، لأن الكلمات المجازية تحتاج إلى عمق في الفهم.
- ٧- فصاحة الكلمة : ويقصد بذلك الحرص على تقديم المفردات التي تتوافر فيها شروط الفصاحة والتي منها: -الخلوص من تنافر الحروف، لأن تنافر الحروف يمثل مشكلة في النطق -الخلوص من الغرابة والوحشة. - والخلوص من الابتذال للكلمة كأن تكون كلمة سوقية أو غير ذلك.
- ٨- مبدأ سهولة نطق الكلمة وكتابتها : ويحدد سهولة نطق الكلمة أو صعوبتها عوامل منها : (١) عدد حروفها، فكلما قل عدد حروف الكلمة سهل نطقها وكتابتها والعكس. (٢) مدى اشتغال حروف الكلمة على حروف متشابهة في لغة الدّارس. (٣) توافق نطق الكلمة

مع كتابتها. ٤) اشتغال الكلمة علي عدة مقاطع يؤثر علي نطقها وكتابتها. ٥) الحروف الّتي لا تنطق وتكتب تمثل صعوبة في نطق الكلمات وكتابتها، وكذلك فإن الحروف الّتي تنطق ولا تكتب تؤثر أيضاً في نطق الكلمة وصعوبة كتابتها. ٦) الحروف المتشابهة في الرسم والتنقيط (ج-ح-خ/د-ذ/ب-ت-ث-ن). ٧) وصل الحروف وفصلها يؤثر في كتابة الكلمات.

٩- مبدأ التدرج والتنوع والتكرار: ويرتبط هذا المبدأ بالمبادئ السابقة ذكرها. ويقصد بالتدرج: تقديم المفردات الأكثر شيوعاً واستخداماً وأيضاً الأكثر سهولة: نطقاً وكتابة، ثم الأقل شيوعاً وسهولة في النطق والكتابة، وكذلك التدرج من المحسوس إلي المجرد ومن الأصل إلي المشتق. كما يقصد بالتنوع: تقديم المفردات المتنوعة من حيث اسميتها وفعليتها وحرفيتها بمعدل من التوازن والتعادل بينهم.

١٠- مبدأ دلالة الكلمة: وهناك أنواع مختلفة للدلالة منها: ١- الدلالة الأساسية أو المعجمية: وهي الّتي تحدد معني الكلمة لغوياً في كل ما يستعمل من اشتقاقاتها. ٢- الدلالة الصرفية: وهذه ومرتبطة بنوعية بنية الكلمة. ٣- الدلالة السياقية: وهذه تفيد في معرفة المفردة وتحديد معناها من السياق وخاصة للمفردات الّتي تحوي أكثر من معني.، فإن السياق هو الذي يحدد معني واحداً لها. ٤- الدلالة النحوية: وهذه تحدد معني الكلمة اجتماعياً عندما تحل في موقع نحوي معين.

١١- مبدأ الثقافي: ويقصد بهذا المبدأ اختيار المفردات ذات الإحياء الثقافي فكلمة: (جهاد-زكاة-صوم) مرتبطة بالثقافة الإسلامية.

ب- أساليب توضيح معنى المفردات

من الممكن تقديم معنى الكلمة بعدة وسائل منها:

١- الاقتران المباشرة: يجري هنا توضيح معنى الكلمة الجديدة عن طريق

اقترانها بما تدل عليه مباشرة. ويستخدم هذا الأسلوب في توضيح معاني الكلمات التي توجد مدلولاتها في غرفة الصف أو يمكن إحضارها إلى غرفة الصف. مثال ذلك الكلمات الآتية: كرسي, باب, ولد, معلّم, مسطرة, كتاب, قلم, ورقة, حقيبة, حائط, سقف, أرض, نافذة.

٢- الصّورة (الوسائل البصرية): إذا كان من غير الممكن إحضار الشيء ذاته أو المدلول عليه ذاته إلى غرفة الصف, فمن الممكن استخدام صورته لتوضيح معنى الكلمة. وقد تكون الصّورة ضوئية أو مجرد رسم تقريبي أو صورة متحركة أو صورة ثابتة. فإذا أردنا توضيح معنى كلمة (فيل) أو (حوت) لن نكون قادرين على إحضار فيل أو حوت إلى غرفة الصف. وسيكون كافيا أن نحضر صورة للفيل أو الحوت.

٣- التمثيل: بعض الكلمات يستحسن توضيح معناها بالحركة وخاصة إذا كانت الكلمات أفعالا. مثال ذلك الكلمات ركض, مشي, ابتسم, ضحك, تكلم, جلس, وقف. مثل هذه الكلمات يسهل توضيح معناها عن طريق التمثيل الحركي.

٤- السياق: من الممكن توضيح معنى الكلمة إذا وضعناها في سياق لغوي يؤدي إلى كشف معناها. مثال ذلك الكلمات شجاع,

صبور, كريم, حليم, صبر, كرم, حلم. ومثال ذلك في السياق:
أحمدي نجد رجل شجاع, هو لا يخاف إلى أميركا.

٥- الترادف: في بعض الحالات, يتضح معنى الكلمة إذا ذكرنا كلمة ترادفها في المعنى وتمثلها في الوظيفة النحوية بشرط أن تكون هذه الكلمة مألوفة لدى الطالب, حيث لا يجوز أن نشرح كلمة جديدة باستخدام كلمة جديدة أخرى. ويلاحظ هنا أنه يجب أن تكون الكلمة المرادفة للفعل فعلاً, وللإسم اسماً, وللحرف حرفاً.

٦- التضاد: من الممكن توضيح معنى الكلمة بذكر كلمة مضادة لها مماثلة لها في الوظيفة النحوية بشرط أن تكون هذه الكلمة مألوفة لدى الطالب. مثال ذلك: حار - بارد, كريم - بخيل, مجتهد - كسول, اختفى - ظهر, صواب - خطأ, مؤمن - كافر.

٧- التعريف: من الممكن شرح بعض الكلمات عن طريق التعريف. فالحوت مثلاً أضخم حيوان بحري والطائر حيوان له جناحان تساعدانه على الطيران.

٨- الترجمة: من الممكن شرح بعض الكلمات عن طريق ترجمتها إلى اللغة الأم التي يتقنها الطالب, وخاصة عند شرح الكلمات التي يصعب توضيح معانيها بالطرق الأخرى.^{٤١} وهذا آخر أسلوب يمكن أن يلجأ إليه المعلم لتوضيح معنى الكلمة. إن على المعلم ألا يتعجل في هذا الأمر ولقد يرى البعض اللجوء إلى ذلك في بداية الأمر اختصاراً

^{٤١} محمد علي الخولي, أساليب تدريس اللغة العربية, (الرياض: المملكة العربية السعودية,

١٤١٤هـ - ١٩٨٩م) ص ٩٥-٩٦.

لوقت والجهد. إلا أن هذا البعض يغفل عن شيء أهم وهو اللجوء إلى الخطوات السابقة، قبل الترجمة، يترك من الآثار الجانبية ما يثري العملية وينمى القيم والاتجاهات ويكسب المهارات.

وتتميز اللغة اللغة العربية بظواهر الاشتقاق. والمعلم الكفاء يعمل على الاستفادة من هذه الظاهرة في بناء الحصيلة اللغوية لطلابه. ويساعد الاشتقاق في توضيح معاني الكلمات الجديدة. فعند ورود كلمة مكتوب مثلاً يستطيع المعلم بيان أصلها (كتب) وما يشتق من هذا الأصل من كلمات ذات صلة بالكلمات الجديدة (كاتب، كتاب، مكتبة ... الخ).^{٤٢}

ويزود المعلم الكفاء طلابه ببعض الاستراتيجيات التي تعينهم على التعلم. ويمكنه تشجيعهم (فيما يخص المفردات) على اعداد قوائم بالكلمات الجديدة أولاً بأول. وهذا القوائم تساعد الطلاب كثيراً؛ فالتسجيل المنظم المكتوب لهذه الكلمات يسر عليهم حفظها واستخدامها، ويساعدهم على مراجعة ما كتبوه في فترات متباعدة. ومن الأفضل تسجيلهم على تسجيل الكلمة في سياق يوضح معناها. ولا تسجّعهم على ترجمة معنى الكلمة (إلا في حالات خاصة) وعندما تكون الترجمة مطابقاً للسياق الذي وردت فيه، والإطار الثقافي الذي تعبر عنه.

وهذه هي أحد طرائق عرض المفردات الأساسية:

- ١- اطلب من الطلاب إلقاء نظرة على كل الصور (إذا كان هناك صور)
- ٢- اطلب منهم التركيز على الصورة الأولى فقط.

^{٤٢} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري) (رياض: مؤسسة الوقف الإسلامي و مشروع العربية للمجتمع، ١٤٢٤ هـ) ص: ٤٦.

- ٣- انطق الكلمة ثلاث مرات نطقاً واضحاً, بينما يستمع الطّالّاب.
- ٤- انطق الكلمة ثلاث مرات نطقاً واضحاً, واطلب منهم الإعادة جماعياً بعدك في كل مرة.

٥- اختر بعض الطّالّاب لنطق الكلمة فردياً, و صوب أخطاءهم.^{٤٣}

وتختلف طرق تعليم اللّغة الأجنبية في أساليب وتوقيت عرضها على الدّارسين, فالطرائق التقليدية تنص على إعطاء الطّالّاب قوائم طويلة من المفردات الأدبية ومعانيها القريبة وابعيدة ويطلب منهم مسبقاً حفظها يساعدهم ذلك على فهم نصوص القراءة ثم القيام بكتابة المواضيع الإنشائية وفي طريقة القواعد والترجمة يعطي الدّارسين قوائم مفردات اللّغة الهدف وما يقابلها باللّغة الأم ويطلب منهم استظهارها حتى تعينهم على تدريبات الترجمة.

أما الطرق الحديثة فتخالف هذا الإتجاه وترى أن فصل المفردة عن التركيب المناسب لها سيؤدي بالدّارس على تحضير جملة ركيكة وبها هجنة في التعبير الشفهي والكتابي لذا توصى - كما اسلفنا - بتعليم المفردة في سياق محددة, ويفضل أن يكون ذلك في حوارات (خصة في المستوى الأول) أو في نص قرائي أو مسموع في المراحل اللاحقة . وعادة يتم تقسيم درس اللّغة الأجنبية إلى مراحل تشمل :

- ١- الاستماع لحوار
- ٢- توضيح معاني المفردات والتراكيب الجديدة
- ٣- التكرار والتدريب على النطق
- ٤- تقديم أسئلة الاستيعاب والفهم

^{٤٣}المراجع ص ٤٦.

٥- استغلال المفردات والتراكيب

٦- التدريبات^{٤٤}

ويعتقد أن الحوار يكسب المفردات معاني محددة لارتباطها بالموقف الذي ترد فيه كما أن الحوار تظهر فيه يوضح الأساليب اللغوية المختلفة كالتقرير والاستفهام والنفي والتعجب والطلب، كذلك فإن تعليم المفردات في الحوار تعليمًا محسوسًا ومفيدًا ودقيقًا.

يجب أن لا يكتفي المعلم بتوضيح معاني المفردات الجديدة والتراكيب بل عليه أن يهتم أيضًا بمرحلة "الاستغلال" وهي الخطوة التي يقوم فيها المعلم باستخراج المفردات والتراكيب التي سبق تعلمها في الحوار ويقوم بالتأكيد من فهم الدارسين واستعابهم لها ثم يطلب من الدارسين استعمالها في جمل ومواقف شبيهة بما ورد في النص.

ومن أمثلة لتدريب المفردات كما يلي :

١- تدريبات المواءمة

يطلب في هذا التدريب من الدارس أن يوائم بين المفردات المتشابهة ويتعرف على المفردة التي تخالفها في وجه من الوجوه.
مثال: استخراج الكلمة الغريبة في المجموعات التالية:

- | | |
|------------------------------------|--------|
| (١) حمار - حصان - كرسي - بقرة | كرسي |
| (٢) يقرأ - يدرس - ينام - يكتب | ينام |
| (٣) برتقال - تفاحة - بطيخة - سيارة | سيارة |
| (٤) بندقية - ستارة - نافذة - باب | بندقية |

^{٤٤} محمود فراج عبد الحافظ وأصدقائه، مرجع سابق، ص: ٦

فاعل

(٥) إلى - فاعل - تحت - فوق

٢- الترادف

هات المرادف للمفردات التي تحتها خطفي الجمل التالية:

يستيقظ

(١) يصحوا محمد من النوم مبكرا كل صباح

الفوز

(٢) استطاع الطلاب النجاح في المسابقة الرياضية(٣) يأخذ الطلاب الكتب من رفوف المكتبة

يتناول

يمشي

(٤) يتجول محمد في الحديقة

يقعد

(٥) يجلس حسن على الكرسي

٣- التضاد

صل بين المفردات المضادة في المعنى في القائمتين بخط

ينام

سمين

عاد

يصعد

قصير

مجتهد

جاهل

طويل

يجرى

يصحو

نحيف

سافر

يتزل

جائع

سهل

يقف

كسول

عالم

شبعان

أمام

خلف

صعب

٤ - تدريبات التكملة

تهدف هذه التدريبات إلى إكساب الطلاب أجزاء الكلام أي المفردات التي تتكون منها الجملة مثل الأسماء والأفعال والظروف والأحوال وفيها تحذف بعض المفردات ويطلب من الدّارس إكمالها، مثال: كمل الجمل الآتية بالكلمات المناسبة من القائمة:

- (١) تناولت طعاما كثيرا لأنني كنت أشعر بـ الألم
- (٢) عنما شعرت بـ ذهبت إلى الطبيب الحر
- (٣) عندما يأتي أنام داخل الغرفة الجوع
- (٤) شعرت الأم بـ عندما عاد ولدها من السفر الدواء
- (٥) ذهبت ألى الصيدلية لشراء البرد
- (٦) أنام خارج الغرفة عندما يكون شديدا السعادة

٥ - تدريبات التتمة

يمكن أن تستغل هذه التدريبات في تعليم الدّارسين المفردات الوظيفية التي لا تستقيم الجملة بدونها وكذلك في تعليم أدوات الربط بين أجزاءها مثل الحروف العطف والجر والضمائر، مثال: حروف الجر: ما أروع مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم الدوافع المبادئ الانسانية , ففي دعوته أمران هاما هما الإخاء والمساومة, لقد آخى الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين , ثم آخى بينهم المدينة, كما قرر أن المؤمنين اخوة الدين, وأن البشر جميعا اخوان الإنسانية .

الإجابة : في , عن , بين , في , في , في , في .

ج- تعليم المفردات من خلال مهارة الكتابة

١- مفهوم الكتابة :

يمكن تعريف الكتابة بأنها تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها إلى الآخرين مهما تناءى الزمان والمكان وبقصد التوثيق والحفظ وتسهيل نشر المعرفة.^{٤٥}

٢- أهمية الكتابة

تعتبر الكتابة فناً من فنون اللغة، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، ثم التراكيب اللغوية، والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، علاقة تأثير وتأثير، والصلات بينها متداخلة، والكفاءة في فن ينعكس على الفنون الأخر، كما أن التعثر في أحدها يؤثر في الآخر.

ويتم تعليم الكتابة في نظام التعليمي من خلال فروع ثلاثة وهي التعبير، الخط، والاملاء، وهذا التقسيم تقسيم تعسفي، أو بالأحرى هو تقسيم يخضع لطريقة التدريس المتبعة للمادة، وذلك لأن اللغة وحدة متكاملة، أي مجموعة من المهارات التي تتكامل مع بعضها البعض.

ومما يدل على طبيعة التكامل بين الفروع الثلاثة التي تعلم من خلالها الكتابة في إطار العمل المدرسي، أن الخطأ في عرض الفكرة قد يكون سبباً في عدم وضوحها، وربما يؤدي إلى قلب المعنى، بل إن رسم الحروف رسماً غير صحيح تتعذر معه قراءتها وترجمتها إلى مدلولاتها الصحيحة، وأن الخطأ في رسم الكلمات رسماً هجائياً سليماً بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، يؤدي إلى

^{٤٥} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، (حائل: دار الأندلس، ١٩٩٣) ص: ٢٠٥

اضطراب كبير في فهم المعنى وإدراك المضمون، فيؤدي ذلك إلى سوء التواصل أو انقطاعه بين القارئ والكاتب.

٣- خطوات تعليم الكتابة

تتدرج تعليم الكتابة من رسم الحروف الأبجدية إلى التعبير الحر وهذا يقتضى المرور بالمراحل التالية :

أ) مرحلة الإعداد للكتابة

يعتقد المختصون في تعليم اللغات الأجنبية أنه قبل أن يمسك الدارس بالقلم ويشرع في الكتابة يلزم اعداده مسبقا للقيام بهذا النشاط وذلك بتدريبه على الآتي :

١) الاستماع للأصوات واكتساب القدرة على التمييز بينها، وخاصة الشئيات الصغرى (الأصوات المتشابهة التي لا تختلف إلا في صفة واحدة فقط في المخرج أو الكيفية) مثل:

س ص ع غ ت ط د ض
ق ك ز ظ ز ذ ط ظ

وهذه التدريبات مهمة لأنه اتضح أن كثيرا من الأخطاء الكتابية سببها عدم القدرة على الاستماع الجيد والتجهيز بين أصوات اللغة.

٢) تدريب عضلات اليد:

يعتبر هذا التدريب أهم مراحل الجانب الآلي أو الميكانيكي من الكتابة ودارس اللغة العربية الناطق بغيرها قد يحتاج لدربة ومران طويل في هذه الجانب إذا كان اتجاه الكتابة في لغته الأم يخالف اتجاه الكتابة في العربية.

ب) مرحلة الكتابة

هي مرحلة ربط الرموز الكتابي بالصوت المنطوق. وبما أن العلاقة بينهما علاقة بين أهل اللغة، أنها تطلب عناية خاصة وصبرا وممارسة من جانب الدارس والمعلم على حد سواء.

ج) مرحلة الإملاء

سيقتصر عرضنا في هذه المرحلة على نوعين من الإملاء:

١) في هذه النمط من النشاط، يقوم المعلم بمناقشة نص قرائي قصير وبعد التأكيد من فهم الدارسين للنص واستيعابهم له، يقوم بتدريسيهم على قراءته ثم يقوم بإملائه عليهم، وينبغي أن يتم التركيز فيه على المعنى بحيث لا تقدم مفردات جديدة لا يعرفها الدارسون لمجرد أنها توافق قائمة إملائية يريد المعلم تدريب الدارسين عليها، كما لا ينبغي أن لا يتجاوز الفترة المختصة للإملاء خمس عشرة دقيقة، وذلك لكي يتسع باقي وقت الدرس لأنشطة لغوية أخرى مثل قراءة النص الإملائي والتدريب على كتابة الجمل الصعبة الواردة في النص و شرح القواعد الإملائية المتعلقة بها ثم تصويب أخطاء الدارسين.

٢) الإملاء الاختباري

يهدف الإملاء الاختباري إلى تدريب الدارسين على قواعد إملائية مختارة من خلال نصوص تملأ عليهم لم يطلعوا عليها من قبل.

(د) مرحلة التعبير

التعبير هو القدرة على استعمال عناصر اللغة مثل المفردات والنحو والتراكيب استعمالاً صحيحاً، وهو ما يعرف بالجانب العقلي للكتابة، ولتدريب الدارسين على التعبير، يلزم البعد بالتعبير المقيد ثم يتم الانتقال تدريجياً إلى التعبير الحر.

(١) التعبير المقيد أو الموجه

يوجه المعلم الدارس في هذه المرحلة إلى كتابة جمل متصلة وفقرات وحوارات أعدت إطاراً مسبقاً بحيث لا تترك للدارس فرصة العميق في الكتابة ولم يتم إعداده لها إعداداً كافياً ولم يتقن مهاراتها بعد. ويقصد بهذا التوجيه تحنيب الدارس الوقوع في الأخطاء وخاصة الهجنة بسبب الثقل من لغة الأم التي يكون تأثيرها قوياً على الدارس في هذه المرحلة.

(٢) التعبير الحر أو الإبداعي

تعبير القدرة على كتابة موضوع إنشائي كامل بدون أخطاء في المفردات أو النحو هدفاً مثالياً قد لا يبلغه الدارسون حتى بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية أو الجامعة ولكن بعض لأهداف هذا النشاط يمكن تحقيقها إذا ما تم إعداد الدارسين إعداداً جيداً بتزويدهم بالمفردات والتراكيب التي تسمح لهم بالقيام بهذا العمل ومن أهداف التعبير الحر التعرف على صعوبات الدارسين، كل على حدة، فبعضهم يواجه صعوبة في تعريف الأفعال والأسماء والبعض الآخر قد يشكل تطبيق

قاعدة نحوية معينة مشكلة بالنسبة له وكل ذلك يعين المعلم على مساعدة الدارسين على تطوير مهارتهم اللغوية.

د- اختبارات المفردات

تشكل المفردات (أي الكلمات) جزءاً رئيسياً من المقدرة اللغوية للطالب. وهناك عدة طرق لقياس المفردات سنذكر أهمها في هذا الفصل. ولكن السؤال المهم هنا هو : أية المفردات نقيس ؟ ليس من المعقول أن يحتوي الاختبار على أية مفردات , بل لابد أن يركز على المفردات الجديدة في المادة موضع الاختبار . وهذا مبدأ عام في الاختبارات ينطبق على جميع الاختبارات , وليس على اختبار المفردات فقط .

ولكن هنا أمر لابد من الإشارة عليه . المفردات نوعان : مفردات نشيطة ومفردات خاملة. المفردات النشيطة هي المفردات نتوقع أن ترد في كلام الطالب وكتابته, ونتوقع وردها فيما يقرأ أو فيما يسمع أيضاً. المفردات النشيطة نسأل في الاختبار عن جوانبها التحضيرية , أما المفردات الخاملة فنسأل عن معناها فقط. إذا كانت الكلمة نشيطة يمكن أن نطلب استخدامها في جملة . بالطبع , تصنيف الكلمات إلى نشيطة وخاملة تصنيف مؤقت يعتمد على مستوى الطالب وأهدف المنهج . فالكلمة الخاملة لطالب الخامس الابتدائي قد تصبح نشيطة لطالب السنوات التالية.

وهناك جانب آخر : المفردات , مثل كثير من العناصر اللغوية , يمكن تقاس تحضيرياً أو تعريفاً . يمكن أن يطلب الاختبار تحضير كلمات أو يطلب التعرف على الكلمات الصحيحة من بين عدة كلمات .

وهناك عدة طرق لاختبار المفردات كما ذكرها محمد علي الخولي :^{٤٦}

أ) اختبار ملء المفردات

مثال (١)

املاً الفراغ بكلمة واحدة من عندك .

- أعلى نقطة في الجبل تدعى _____ .
- المنطقة السفلى في البحر تدعى _____ .
- الدواء الذي يستعمل ضد الجراثيم يدعى المضاد _____ .

يلاحظ هنا (مثال ١) أن كل فراغ يملأ بكلمة واحدة فقط . إذا كان الجواب كلمتين متتاليتين فلا بدّ من فراغين متتاليين . كما يلاحظ أن الكلمة المطلوبة هنا هي كلمة محتوى , أي ليست كلمة نحوية مثل حروف الجر أو العطف . مثل هذا الاختبار موضوعي تحضيرى , وليس تعريضاً .

ب) اختبار اختيار المرادف

مثال (٢)

ضع دائرة حول حرف الكلمة المرادفة للكلمة التي تحتها خط :

إنه رجل ثري .

أ - غني ب - فقير ج - كريم د - بخيل

الحرب والليل والبيداء تعرفه .

أ - البحر ب - النهار ج - الصحراء د - الغابة

^{٤٦} محمد علي الخولي, الاختبارات اللغوية (الأردن: دار الفلاح, ٢٠٠٠) ص : ٣٩ -

ج) اختبار صورة وبدائل

هنا تظهر صورة وبجانبها أو تحتها أربعة بدائل واحد منها فقط هو

الصحيح

مثال (٣)

ضع دائرة حول حرف الكلمة التي تناسب الصورة المحاذية .



•



•

أ- أسد ب- نمر ج- فيل د- سمكة

أ- شجرة ب- ثمرة ج- زهرة د- حيوان

د) اختبار تعريف وبدائل

هنا تكون الساق تعريفاً والبدائل أربع كلمات واحدة منها صحيحة :

مثال (٤)

ضع دائرة حول حرف البديل الصحيح :

- الشخص الذي يسلم النقود من المشتري هو _____ .
- أ- المحاسب ب- السمسار ج- أمين الصندوق د- الملك
- طرد الهواء من الرئتين في أثناء التنفس هو _____ .
- أ- شهيق ب- زفير ج- اشتنشق د- خروج

٥) اختبار كلمة وتعريفات:

هناك يكون الساق كلمة والبدايل أربعة تعريفات واحد منها صحيح

(مثال ٥).

مثال (٥)

ضع دائرة حول حرف البديل الصحيح :

● التنفس هو _____.

أ- عملية تأخذ ثاني أكسيد الكربون وتخرج الأكسجين

ب- عملية تأخذ النيتروجين وتخرج الأكسجين

ج- عملية تأخذ الهيدروجين وتخرج الأكسجين

د- عملية تأخذ الأكسجين وتخرج ثاني أكسيد الكربون

و) اختبار كلمة ومعان

توضع الكلمة في سياق (أي في جملة) , ثم يسأل عن معناها في بدائل

(مثال ٦) . وهذا يختلف عن اختبار المرادف , لأن مرادف الكلمة كلمة واحدة

ولكن معناها قد يصاغ في عدة كلمات.

مثال (٦)

اختر البديل الصحيح لمعنى الكلمة التي تحتها خط وضع دائرة حول

حرف البديل :

● انهمر المطر ليلة أمس

أ- نزل خفيفاً ب- نزل بغزارة ج- انقطع د- نزل رذاذاً

ح) اختبار كلمة واقتران

هنا تظهر كلمة , أمامها عدة بدائل , واحد منها فقط يقترن بالكلمة

(مثال ٧)

مثال (٧)

ضع خطأً تحت كلمة واحد في كل مجموعة بحيث تقترن تلك الكلمة مع الكلمة الرئيسية.

- أثاث : سيارة , كرسي , يرتقال , غرفة
- أزهار : قرنفة , تفاخة , شجرة , شجيرة
- قرطاسية : آلة , كتاب , فكرة , قلم

ط) اختبار كلمات وحقل

هنا تظهر مجموعة كلمات , ثلاث إلى ست , ويطلب كتابة حقل هذه

المجموعة (مثال ٨).

مثال (٨)

ضع أمام كل مجموعة من الكلمات الحقل الذي تنتمي إليه :

- قط , كلب , طائر , أسد : حيوانات
- قلم , مسطرة , مساحة , ورقة : _____

ي) اختبار كلمات وفراغات :

هنا تظهر مجموعة بدائل من الكلمات , ١٠ - ٢٠ بديلا , ثم تتبعها

قطعة فيها فراغات يساوي عددها عدد البدائل .

مثال (٩)

ضع كل كلمة مما يلي في الفراغ الذي يناسبها في القطعة التالية .

مثال (١٠)

ضع رقم الكلمة في الفراغ المناسب في القطعة التالية .

في كلتا الحالتين , توجد مجموعة من الكلمات وقطعة تالية فيها فراغات يساوي عددها عدد الكلمات . ويجوز أن يكون عدد الكلمات أكثر من عدد الفراغات . في المثال (٩) , يكتب الطالب كلمة ذاتها في الفراغ. أما في المثال (١٠) , فإن الطالب لا يكتب الكلمة , بل يكتب رقمها فقط في الفراغ المناسب.

ك) اختبار مزاجية :

هنا تظهر قائمتان من الكلمات ويطلب المزاجية بين أفرادها على أساس الترادف (مثال ١١) أو التضاد (مثال ١٢) أو الاقتران (مثال ١٣) ويجوز أن تتساوى القائمتان في العدد أو تزيد الثانية عن الأولى , والزيادة أفضل وأسلم (مثال ١٤) كيلا يؤدي الخطأ الواحد إلى خطئين .

مثال (١١)

ضع أمام كل كلمة في القائمة الأولى مرادفها الذي تختاره من القائمة الثانية .

مثال (١٢)

ضع أمام كل كلمة في القائمة الأولى ضدها في المعنى الذي تختاره من القائمة الثانية .

مثال (١٣)

ضع أمام كل كلمة في القائمة الأولى كلمة التي تقترب بها (من الحقل ذاته) والتي تختارها من القائمة الثانية .

مثال (١٤)

ضع أمام كل كلمة في القائمة الأولى رقم الكلمة المرادفة لها من القائمة الثانية .

قائمة (١)	قائمة (٢)
_____ وفيّ	١ - قاحلة
_____ مكتظ	٢ - مخلص
_____ جذباء	٣ - عطوف
_____ جليّ	٤ - مزدحم
_____ شفق	٥ - هنلي
_____ هنزيل	٦ - واضح
	٧ - نحيف
	٨ - منهمك

ل) اختبار الاستعمال في جملة (مثال ١٥)

هنا يطلب أن يستعمل الكلمة في جملة تبين معناها :

مثال (١٥) استعمل كل كلمة مما يلي في جملة تبين معناها : ● مرهم : _____ ● نطاسي : _____

م) اختبار الشرح

هنا يطب شرح معنى الكلمة (مثال ١٦)

مثال (١٦) اشرح معنى كل كلمة مما يلي : ● الصيدلة: _____ ● العقاقير: _____ ● الحوت: _____
--

ن) اختبار الاشتقاق :

هنا يطلب استخدام مشتق مناسب من الكلمة ملء فراغ في جملة (مثال

١٧) أو اختبار كلمة مناسبة ثم تحويلها إلى المشتق المناسب (مثال ١٨)

مثال (١٧)

اشتق كلمة مناسبة لملء الفراغ في كل جملة مما يلي .

- ذهب الولد _____ . (أسرع)
- وقف الطالب _____ . (احترم)
- يستخدم _____ لتوجيه السيارة . (قاد)

مثال (١٨)

اختر كلمة مناسبة لملء الفراغ بعد تحويلها إلى مشتق مناسب

- أسرع , احترم , قاد .
- ١. ذهب الولد _____ إلى المدرسة .
- ٢. انكسر _____ السيارة .
- ٣. وقف التلميذ _____ للمعلم .

(س) اختبار ملء الفراغ المعان

هنا يطلب ملء الفراغ بكلمة مناسبة من عند الطالب ولكن يظهر أول حرف فيها (مثال ١٩), أو آخر حرف (مثال ٢٠), أو عدد حروفها (مثال ٢١)

مثال (١٩)

املا الفراغ بكلمة مناسبة مع التقيد بأول حرف مذكور :

- أنه جندي جـ _____ لا يخاف
- خالد بن الوليد قـ _____ ذكي
- صلاح الدين الأيوبي حـ _____ القدس

مثال (٢٠)

املاً الفراغ بكلمة مناسبة مع التقيد بالحروف الأخيرة المذكورة :
 • المنضدة و_____ي من أثاث المنزل

مثال (٢١)

املاً الفراغ بكلمة مناسبة مع التقيد بعدد الحروف المذكور بين
 القوسين :
 • يصلي _____ (٨) الجمعة في المسجد .

كما قد ذكر الكاتب من قبل أن خبراء تعليم اللّغات الثانية يتفقون على أن مطلب أساسي من مطالب تعلم اللّغة الثانية وشرط من شروط إجادةها هو تعلم المفردات.

المفردات من أهم عناصر اللّغة ويميل بعض اللغويين إلى اعتبارها العنصر الأهم في اللّغة، ومرد ذلك إلى أن المفردة قد تكون العامل الرئيسي الذي يؤدي إلى فهم معنى الجملة في موقف الاتصال أو في فهم النص القرائي.^{٤٧} ولذلك يجب علينا أن نهتمّ بكيفية تعليم مفردات اللّغة العربية.

^{٤٧}محمود فراج عبد الحافظ وأصدقائه، *تدريس المفردات* (جاكرتا: معهد العلوم

الإسلامية والعربية، ١٤١٢ هـ) ص: ١

الفصل الثالث

منهج البحث

المقدمة

يهدف هذا البحث إلى الحديث عن منهج البحث سواء من حيث مدخله ونوعه، أم من حيث مجتمع البحث وعينته، أم من حيث الأدوات المستخدمة فيه لجمع البيانات وطرائقه، أم من حيث تحليل البيانات.

المبحث الأول: مدخل البحث ونوعه

استخدم الباحث في هذه الرسالة البحث الكمي ونوع البحث هو البحث التجريبي. البحث التجريبي هو ذلك النوع من البحوث الذي يستخدم التجربة في اختيار فرض معين يقرر علاقة بين عاملين أو متغيرين وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضببت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره.^{٤٨}

استخدم الباحث في هذا البحث تصميم الاختبار البعدي في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة. وفي هذا التصميم اختار الباحث مجموعتين متكافئتين عشوائيا أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وتعرض المجموعة التجريبية وحدها للمتغير التجريبي (المستقل) بينهما لا يدخل هذا المتغير على المجموعة الضابطة ثم تجرى عملية قياس بعدي للمتغير التابع في نهاية التجربة في المجموعتين

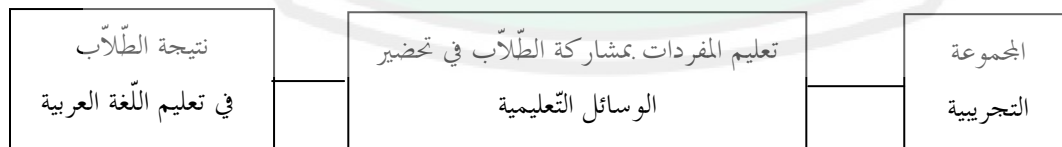
^{٤٨} جابر عبد الحميد جابر و أحمد خيرى كاظم, *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* (د.د.: دار النهضة العربية, ١٩٧٨) ص: ٢٠٠

وقارن بينهما على أساس هذا الاختبار البعدي فقط , وعلى أساس افتراض أن المجموعتين متشابهتين من حيث تعرضهما لمختلف العوامل المؤثرة ما عدا المتغير المستقل فإن الفرق بين الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة يرجع إلى تأثير المتغير المستقل. ثم اختبر الباحث دلالة هذا الفرق أحصائها.

ويمكن أن نخلص عناصر هذا التصميم فيما يلي :

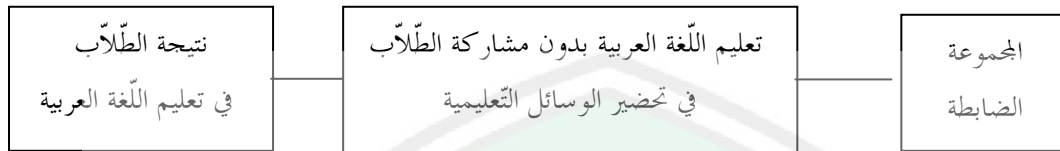
المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
يتم التكافؤ بينهما عشوائيا على أساس السن والذكاء الخ	
التعرض للظروف العادية	استخدام المتغير المستقل
اختبار بعدي	اختبار بعدي
حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين واختيار دلالاته الاحصائية	

هذا كما قال جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم.^{٤٩}
ونموذج البحث كما يلي:
نموذج المجموعة التجريبية (أ)



^{٤٩} المرجع السابق, ص ٢١٣.

نموذج المجموعة الضابطة (ب)



المبحث الثاني : مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع هذه الدراسة من الطلاب والطالبات في الصف الثاني من المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج ريديب كالمانتان الشرقية. تنحصر عينة هذه الدراسة في ٤٠ طالب (٢٢ ذكور و ١٨ اناث) أو ما يمثل ٣٤% من مجموعة الطلاب في الفصل الثاني من تلك المدرسة البالغ عددهم ١١٧ طالب (٦١ ذكور و ٥٦ اناث) في أربعة فصول. وتلك العينة اختارها الباحث عشوائية من أربعة فصول (١٠ طلاب من كل فصول)، ثم يقسم إلى مجموعتين وهما مجموعة ضابطة ٢٠ طالب (١١ ذكور و ٩ اناث) ومجموعة تجريبية ٢٠ طالب (١١ ذكور و ٩ اناث) بالتكافؤ بينهما على أساس الذكاء.

المبحث الثالث : أدوات جمع البيانات وطرائقه

واستخدم الباحث ثلاث أدوات لجمع البيانات وهي:
أ- الاختبار: وهو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكاً ما.^{٥٠} والاختبار أداة

^{٥٠} ذوقان عبيدات, البحث العلمي : مفهومه-أدواته-أساليبه (عمان: دار الفكر,

رئيسية استخدمها الباحث في هذه الدراسة. وقام الباحث بهذا الاختبار للحصول على البيانات عن تطورات الطلبة فرديا أو لمعرفة مهارتهم وقدرتهم وتأثير مشاركتهم في تحضير الوسائل التعليمية على فهم اللغة العربية.

ب- الملاحظة: وهي وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده وما نسمع عنه.^{٥١} وسيقوم الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة الطلبة في عملية التعليم والتعلم، وانجازات الطلبة الذين يشاركون في تحضير الوسائل التعليمية.

ج- الاستبانة : وهو أداة ملائمة للحصول على المعلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين.^{٥٢} وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي يستخدمها الباحث للحصول على المعلومات من المستجيبين. والمستجيبون هم الطلاب الذين يشاركون في تحضير الوسائل التعليمية. والمعلومات التي سيطلبها الباحث هي متعلقة باتجاههم أو رأيهم في مشاركتهم في تحضير الوسائل التعليمية.

د- تحليل البيانات

سيستخدم الباحث أدوات لتحليل تلك البيانات التي حصلت عليها الباحث من الاختبارات والملاحظة و الاستبانة، ومن أدوات تحليل هذه البيانات

^{٥١} المرجع نفسه ، ص : ١٤٩

^{٥٢} المرجع نفسه ، ص : ٤١

هي الرمز t-test لتحليل مستوى فروق نتيجة الاختبارات للفريقين. هذا هو الرمز t-test: ^{٥٣}

$$t - test = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\left[\frac{SD_1^2}{N_1 - 1} \right] + \left[\frac{SD_2^2}{N_2 - 1} \right]}}$$

المعاني:

X_1 : المتوسط في توزيع المعاينة ١

X_2 : المتوسط في توزيع المعاينة ٢

SD_1^2 : نتائج التناوعي في توزيع المعاينة ١

SD_2^2 : نتائج التناوعي في توزيع المعاينة ٢

N_1 : عدد المفردات في العينة ١

N_2 : عدد المفردات في العينة ٢

والرمز الذي استخدمه الباحث لتحليل نتائج الاستبيان ما يسمى بالنسبة

المئوية وهي كما يلي:

$$ن م = 100 \times \frac{ت}{ج}$$

المعاني:

ن م = النسبة المئوية

ت = تكرار الاجابة

ج = المجموع

^{٥٣} Tulus Winarsunu, *Statistik Dalam Penelitian Psikologi dan Pendidikan*, (Malang: ٢٠٠٧), hlm. ٨٢.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

المقدمة

يشمل هذا الفصل على المبحثين، الأول: إجراء البحث التجريبي والثاني: عرض البيانات وتحليلها.

المبحث الأول: إجراء البحث التجريبي

أما إجراء هذا البحث فيشرحه الباحث كما يلي:
(١) إجراء التجربة للمجموعة التجريبية.

أمر الباحث الطّالّاب في هذه المجموعة التجريبية أن يجمعوا الصّور المتعلقة بموضوع الدرس من الجرائد أو المجلات المستعملة، ووضعها في مجموعة، وذلك عملها الطّالّاب بالتعاون بينهم خارج الحصة الدراسية. وفي الأسبوع التالي علّم الباحث الطّالّاب باستخدام الصّور الّتي قد جمعها الطّالّاب من المجموعة التجريبية من قبل.

(٢) إجراء التجربة للمجموعة الضابطة.

الطّالّاب في هذه المجموعة لا يشاركون في جمع الصّور كما طلب الباحث المجموعة التجريبية ولكن علّم الباحث الطّالّاب في هذه المجموعة أيضا كما كانت المجموعة التجريبية باستعمال الصّور الّتي قد جمعتها المجموعة التجريبية. وعملية التجربة داخل الفصل كما يلي:

عملية التجربة (التعليم التجريبي) في تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية التي حضرها الطلاب

عمليات التعليم

الطلاب	المدرس
يرد الطلاب السلام ويهتمون بما يشرحها المدرس.	- يبدأ المدرس الدرس بالسلام والكلام عن الدرس السابق وعلاقته بالدرس الذي سيعلمه.
يكرر الطلاب قراءة المدرس جملة فجملة.	- يقرأ المدرس قراءة تحت الموضوع : "المهنة" جملة فجملة
يهتم الطلاب بتوضيح المدرس وينظرون إلى الصور	- يلصق المدرس الصور التي حضرها الطلاب ثم يوضح معاني المفردات والتركيب الجديدة بالإشارة إلى تلك الصور
ينطق الطلاب المفردات أو التركيب الجديدة بالإشارة إلى الصور.	- يطلب المدرس من الطلاب أن ينطق المفردات أو التراكيب الجديدة بالإشارة إلى الصور.
يجيب الطلاب أسئلة المدرس بالكلام	- يقدم المدرس أسئلة الاستيعاب والفهم عن المفردات الجديدة
يجيب الطلاب أسئلة المدرس بالكتابة في دفاترهم	- يدرّب المدرس طلبة أن يجيب الأسئلة بالكتابة.
يجمع الطلاب أجوبتهم	- يستجمع المدرس أجوبة الطلاب
يرد الطلاب السلام	- يختتم المدرس الدرس بالسلام والحث إلى الجد في التعليم

وهذا هو نص القراءة الذي قرأها المدرس والطلاب:

الْمِهْنَةُ

الْإِنْسَانُ مَشْغُولٌ بِمِهْنَتِهِ الْيَوْمِيَّةِ. لِلنَّاسِ مِهَنٌ، مِنْهُمْ مُدَرِّسٌ وَطَالِبٌ، وَطَبِيبٌ وَفَلَّاحٌ وَجُنْدِيٌّ وَصَحَافِيٌّ وَتَاجِرٌ وَأَدِيبٌ وَصَّانِعٌ وَرَبِيبَةُ الْبَيْتِ وَغَيْرُ ذَلِكَ.

يَذْهَبُ الْمُدَرِّسُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ أَوْ الْجَامِعَةِ لِيُدْرِسَ الطَّلَّابَ. يَتَعَلَّمُ الطَّلَّابُ فِي مَدَارِسِهِمْ وَجَامِعَاتِهِمْ. يَذْهَبُ الطَّبِيبُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى لِيُعَالِجَ الْمَرْضَى. يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ مَزَارِعَهُ. وَيَذُوذُ الْجُنْدِيُّ وَطَنَهُمْ مِنَ الْأَخْطَارِ. يَبْحَثُ الصَّحَافِيُّ الْأَخْبَارَ وَيَنْشُرُهَا فِي الْجَرَائِدِ. يَبِيعُ التَّاجِرُ بَضَاعَتَهُ فِي الدُّكَّانِ. يُؤَلِّفُ الْأَدِيبُ الشُّعْرَ وَالْقِصَّةَ لِيَقْرَاهُ الْقَارِئُ. يُنْتِجُ الصَّانِعُ الْإِنْتِاجَ فِي الْمَصْنَعِ وَيَشْتَغِلُ رَبِيبَةُ الْبَيْتِ فِي بَيْتِهَا.

والمفردات التي علّمها المدرس/الباحث هي المفردات الموجودة في هذه القراءة والمفردات الأخرى المناسبة بالصّور التي جمعها الطّلاب، على سبيل المثال:

طالب/طالِب	طبيب/أطباء	مهندس	مدرّس	فلاح
جند/جنود	أديب/ أدباء	صحافي	تاجر/تجار	ربيبه البيت
موظف	مدرسة/مدارس	مستشفى	صانع	جامعة
دكان/دكاكن	مزرعة/مزارع	مريض/مرضى	مبنى/مباني	يعالج
يبنى	يزرع	يذوذ	يؤلف	يشغل
ينشر	بضائع	مصانع	إنتاج	جريدة/جرائد
أخطار	شعر/أشعار	قصة/قصص	خبر/الأخبار	صانع

وفي اللقاء الأخير قام الباحث الاختبار علي المجموعتين التجريبية والضابطة.

المبحث الثاني : عرض البيانات وتحليلها

للحصول على المعرفة عن فعالية مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية فيقدم الباحث البيانات المحتاجة حسب استيعاب الطلاب في المفردات. فلذلك يقدم الباحث النتائج بين الفصلين:

الجدول ١

نتائج تحصيل تعليم اللغة العربية للمجموعة التجريبية

الرقم	اسم الطالب/الطالبة	النتيجة
١.	رانتى جونيار	٩٠
٢.	سيغيت هاريانتو	٨٥
٣.	عارف رمضان	٦٥
٤.	أحمد بخاري	٤٠
٥.	إيكا رشديانة	٩٠
٦.	محمد سليم	٨٥
٧.	سعيدة المريعة	٩٠
٨.	ستي حنيفة الصالحة	٩٠
٩.	إيليس روانا ساري	٨٥
١٠.	محمد عثمان	٦٠
١١.	ليندا مارداني	٦٥
١٢.	ريسي وولانداري	٦٠
١٣.	خير الله	٩٠
١٤.	هجرة روستام	٦٠
١٥.	محمد ذكي	٩٠
١٦.	عادي سوريا	٦٥
١٧.	عصر الثاني	٧٠
١٨.	خيدر علي	٦٠
١٩.	محمد فكر المستنير	٦٠
٢٠.	محمد رمضاني	٦٠

الجدول ٢

نتائج تحصيل تعليم اللغة العربية للمجموعة الضابطة

الرقم	اسم الطالب/الطالبة	النتيجة
١.	ديوي رحمواتي	٦٥
٢.	ديسي آيو ليستاري	٦٥
٣.	سوتومو مندالا بوترا	٤٠
٤.	قریش شهاب	٤٠
٥.	يودا أدتيا	٦٠
٦.	فجر دوي مولانا إيفتيا	٨٥
٧.	أزورا النساء سيفتياني	٩٠
٨.	محمد مبین السلام	٤٠
٩.	سیتی نور جنة	٧٥
١٠.	فطانة الزهرة	٧٠
١١.	لطفية رحمي	٤٥
١٢.	إيروین سوغیانتو	٤٠
١٣.	نور لينة	٤٠
١٤.	فیبرنا علم أوتامي	٤٠
١٥.	محمد غوناوان	٥٥
١٦.	نور کوسوما وارداي	٥٠
١٧.	مارياتي	٤٠
١٨.	اشراف الدين	٤٠
١٩.	کيکي رامونا	٧٠
٢٠.	محمد شحبان	٤٠

دلت هذا الجدول على أن هناك فرق نتائج بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وهذا يشرحه الباحث في الجدول والخريطة التالي:

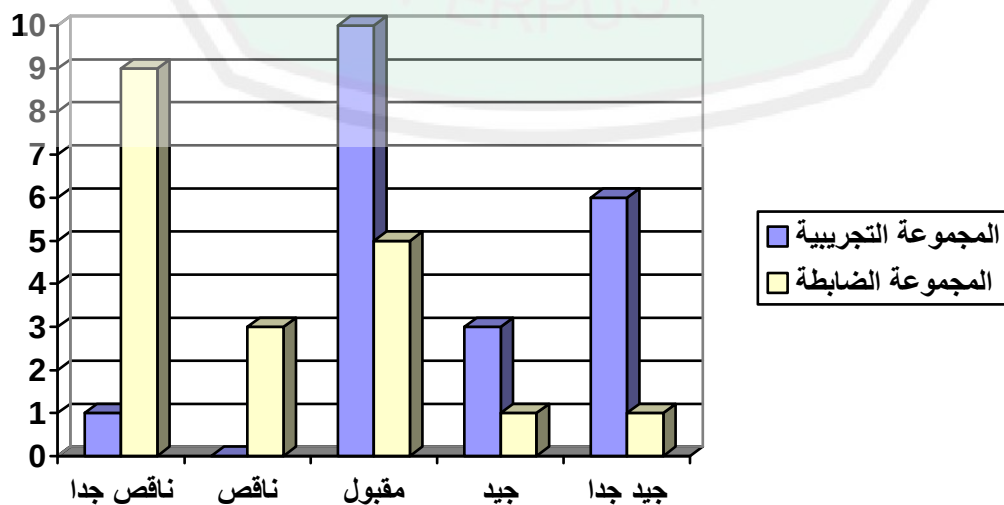
الجدول ٣

مدرج تكرار نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

النتيجة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)
جيد جدا	٦	٣٠	١	٥
جيد	٣	١٥	١	٥
مقبول	١٠	٥٠	٥	٢٥
ناقص	٠	٠	٤	٢٠
ناقص جدا	١	٥	٩	٤٥
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠

مدرج تكراري:

يوضح نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعليم
المفردات



وبعد تقديم النتائج فيقدم الباحث مدى نجاح الطلاب في الفصل التجريبي.

ولمعرفته فيقدم رمز الاختبار t -test :

$$t - test = \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\left[\frac{SD_1^2}{N_1 - 1} \right] + \left[\frac{SD_2^2}{N_2 - 1} \right]}}$$

المعاني:

X_1 : المتوسط في توزيع المعاينة ١

X_2 : المتوسط في توزيع المعاينة ٢

SD_1^2 : نتائج التناوعي في توزيع المعاينة ١

SD_2^2 : نتائج التناوعي في توزيع المعاينة ٢

N_1 : عدد المفردات في العينة ١

N_2 : عدد المفردات في العينة ٢

وحلل الباحث البيانات بمساعدة الجدول التالي:

الجدول ٤

عرض نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للمساعدة في الحساب

X_1	X_2	X_1^2	X_2^2
٩٠	٦٥	٨١٠٠	٤٢٢٥
٨٥	٦٥	٧٢٢٥	٤٢٢٥
٦٥	٤٠	٤٢٢٥	١٦٠٠
٤٠	٤٠	١٦٠٠	١٦٠٠
٩٠	٦٠	٨١٠٠	٣٦٠٠
٨٥	٨٥	٧٢٢٥	٧٢٢٥
٩٠	٩٠	٨١٠٠	٨١٠٠
٩٠	٤٠	٨١٠٠	١٦٠٠
٨٥	٧٥	٧٢٢٥	٥٦٢٥
٦٠	٧٠	٣٦٠٠	٤٩٠٠
٦٥	٤٥	٤٢٢٥	٢٠٢٥
٦٠	٤٠	٣٦٠٠	١٦٠٠
٩٠	٤٠	٨١٠٠	١٦٠٠
٦٠	٤٠	٣٦٠٠	١٦٠٠
٩٠	٥٥	٨١٠٠	٣٠٢٥
٦٥	٥٠	٤٢٢٥	٢٥٠٠
٧٠	٤٠	٤٩٠٠	١٦٠٠
٦٠	٤٠	٣٦٠٠	١٦٠٠
٦٠	٧٠	٣٦٠٠	٤٩٠٠
٦٠	٤٠	٣٦٠٠	١٦٠٠
١٤٦٠	١٠٩٠	١١١٠٥٠	٦٤٧٥٠
$n=٢٠$	$n=٢٠$		

كما هو معروف من هذا الجدول أن :

$$\bar{X}_1 = \frac{1460}{20}$$

$$= 73,000$$

$$\bar{X}_2 = \frac{1090}{20}$$

$$= 54,500$$

$$SD_1^2 = \frac{\sum X_1^2}{N_1} - (\bar{X}_1)^2$$

$$= \frac{111.050}{20} - (73,000)^2$$

$$= 223,500$$

$$SD_2^2 = \frac{\sum X_2^2}{N_2} - (\bar{X}_2)^2$$

$$= \frac{64.750}{20} - (54,500)^2$$

$$= 267,250$$

يستطيع الباحث أن يحصى نتيجة الاختبار ت مستعينا بالعناصر المذكورة كما يلي:

$$t\text{-test} = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\left[\frac{SD_1^2}{N_1 - 1} \right] + \left[\frac{SD_2^2}{N_2 - 1} \right]}}$$

$$= \frac{73,000 - 54,500}{\sqrt{\left[\frac{223,500}{20 - 1} \right] + \left[\frac{267,250}{20 - 1} \right]}}$$

$$= \frac{18,500}{\sqrt{11,763 + 14,066}}$$

$$= \frac{18,500}{5,082}$$

$$= 3,640$$

هذا يوضح وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين حيث بلغت قيمة ت الحساب (٣,٦٤٠) هي أكبر من قيمة ت الجدول (٢,٠٢١) في نسبة الأهمية ٥%؛ و(٢,٤٢٣) في نسبة الأهمية ٢%؛ و(٢,٧٠٤) في نسبة الأهمية ١%؛ و(٣,٥٥١) في نسبة الأهمية ٠,١%؛ وذلك لصالح نتيجة الاختبار للمجموعة التجريبية. وهذا يؤكد للباحث أن مشاركة الطّلاب في تحضير الوسائل التعليمية تؤثر جوهريا في فهم مفردات اللغة العربية وكتابتها. ويوافق الباحث بما قاله روجرس أن التعلّم سيجري بطلاقة إذا كان الطّلاب يشاركون في عملية التّعليم والتعلّم و يحملون المسؤولية فيها. وعملية التعلّم التي يشارك الطّلاب فيها مشاركة كاملة تؤدي إلى النتائج العميقة. وكان الطّلاب يحبون أن يشاركوا في تحضير الوسائل التعليمية. هذا الجدول من نتيجة الاستبيان للمجموعة التجريبية يوضح ذلك:

الجدول ٥

إجابات الطّلاب عن السؤال:

هل تحب أن تشارك في تحضير الوسائل التعليمية؟

الإجابة	التكرار	النسبة (%)
نعم, أنا أحبه جدا	٦	٣٠
نعم, أنا أحبه	١١	٥٥
نعم, أنا أحبه قليلا	٣	١٥
لا, أنا لا أحب	٠	٠
المجموع	٢٠	١٠٠

يوضح هذا الجدول أن أغلب الطلاب يحبون أن يشتركوا في تحضير الوسائل التعليمية في تعليم المفردات.

وأيضاً، يشعر الطلاب بأن مشاركتهم في تحضير الوسائل التعليمية تؤثر كثيراً في استيعابهم المفردات العربية. وهذا كما يوضح الباحث في الجدول التالي:

الجدول ٦

إجابات الطلاب عن السؤال:

كيف أثر مشاركتك في تحضير الوسائل التعليمية إلى استيعابك في المفردات العربية

الإجابة	التكرار	النسبة (%)
جيد جدا	٥	٢٥
جيد	١٣	٦٥
لا بأس به	٢	١٠
غير جيد	٠	٠
المجموع	٢٠	١٠٠

يدل هذا الجدول أن أغلب الطلاب أيضاً يشعر أن مشاركتهم في تحضير الوسائل التعليمية في تعليم المفردات تؤثر أثراً جيداً في استيعابهم المفردات. ونتائج الاختبار للمجموعة التجريبية تؤكد ذلك.

وقال جميع الطلاب أن جمع الصور من الجرائد أو المجلات أمر سهل، واعدول الآتية يدل ذلك:

الجدول ٧

إجابات الطّالّاب عن السؤال:

كيف حال مشاركتك في جمع الصّور من الجرائد أو المجلات,

هل هي صعب أو سهل

النسبة (%)	التكرار	الإجابة
٠	٠	صعب جدا
٠	١	صعب
٨٥	١٧	سهل
١٥	٣	سهل جيد
١٠٠	٢٠	المجموع

ويرى الطّالّاب أن مشاركتهم في تحضير الوسائل التّعليمية في تعليم
المفردات العربية شيع مهمّ, وذلك كما في الجدول التالي:

الجدول ٨

إجابات الطّالّاب عن السؤال:

كيف رأيك عن مشاركتك في جمع الصّور من الجرائد أو المجلات لتعليم المفردا,

هل هي مهم أم لا

النسبة (%)	التكرار	الإجابة
٢٥	٥	مهم جدا
٧٠	١٤	مهم
٥	١	لا بأس به
٠	٠	غير مهم
١٠٠	٢٠	المجموع

وإذا فحصنا ما سبق ذكره فنرى أن مشاركة الطّالّاب في تحضير الوسائل التعليمية في تعليم المفردات صالحة , وذلك لأن هذا الطريقة بسيطة ولا يحتاج إلى أموال كثيرة, ولا يصعب للطلاب, ويؤثر أثرا جيد في فهم اللّغة العربية. ومن نتيجة الملاحظة, يرى الباحث أن أغلب الطّالّاب الذين يشاركون في تحضير الوسائل التعليمية في تعليم المفردات مسرورون ويهتمون بالدرس كثيرا ولا سيما إذا قدّم المدرس أمام أصدقائهم الوسائل التعليمية (مجموع من الصّور) الّتي قد حضّروها من قبل.

الفصل الخامس

الخاتمة

تشمل هذه الخاتمة على النتائج الهامة التي توصلنا إليها بصدد موضوع البحث وبعدها يقدم الباحث اقتراحاته عليها تأتي بالنفع الجم لنا وللمهتمين بتعليم اللغة العربية ونشرها وإحيائها. ويوجزها الباحث فيما يلي:

أ- نتائج البحث

- ١- تتم مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية إذا كان الطلاب كلهم ويتعاونون بينهم في جمع الصور (الوسائل التعليمية) بإرشاد المدرس في تحضيرها لكي لا يخطئون في اختيار الصور .
- ٢- هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين حيث بلغت نتيجة اختبارات ت (٣،٦٤٠) هي أكبر من نتيجة ت الجدول (٢،٠٢١) في نسبة الأهمية ٥%؛ و(٢،٤٢٣) في نسبة الأهمية ٢%؛ و(٢،٧٠٤) في نسبة الأهمية ١%؛ و(٣،٥٥١) في نسبة الأهمية ٠،١%؛ وذلك لصالح نتيجة الاختبار للمجموعة التجريبية. وهذا يدل أن مشاركة الطلاب في تحضير الوسائل التعليمية تؤثر جوهريا في فهم مفردات اللغة العربية وكتابتها. والعوامل المؤثرة هي أن الطلاب يذكرون ما فعلوه و يسجلون في ذهنهم الصور (الوسائل التعليمية) التي قد جمعوها. وهم يفرحون ويهتمون بالدرس ولاسيما إذا قدم

المدرس أمام أصدقائهم الوسائل التعليمية (مجموع من الصّور) التي قد حضّروها من قبل.

ب- المقترحات

- ١- يجب على كل مدرس أن يهتم باستخدام الوسائل التعليمية في تعليم مفردات اللّغة العربية , لأن استخدام الوسائل يؤثر كثيرا في ذهتهم.
- ٢- مشاركة الطّلاب في عملية العلم والتّعليم أمر مهم, وكذلك في تحضير الوسائل التعليمية, لأن الطّلاب يسجلون كل ما فعلوه في ذهنهم ويذكرون طول الزمان. ولذلك يجب علي كل مدرس أن يهتم بها.
- ٣- يمكن أن يطور الباحثون الآخرون الدراسة عن مشاركة الطّلاب في تحضير الوسائل التعليمية في تعليم اللّغة العربية بصورة آخر مثل تحضير الصحيفة الجدارية باللّغة العربية, و تحضير اللوحة الجيبية أو البطاقات وغيرها.

والله أعلم بالصواب

المراجع

أ- المراجع باللغة العربية

القرآن الكريم

أبو عبد الرحمن محمد عبد الله قاسم, المعتمد: قاموس عربي - عربي (بيروت: دار صادر, ٢٠٠٤)

أمي محمودة, تأثير استخدام الوسائل (اللغة اللغوية) على التحصيل الدراسي للتلاميذ في تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج (الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج: رسالة ماجستير, غير منشورة, ٢٠٠٣)

بشير عبد الرحيم الكلوب, الوسائل التعليمية والتعلمية (بيروت: دار احياء العلوم, ١٩٨٦)

جابر عبد الحميد جابر و أحمد خيرى كاظم, مناهج البحث في التربية وعلم النفس (د.د.: دار النهضة العربية, ١٩٧٨)

جرجى جيدان, الفلسفة اللغوية وألفاظ العربية, (القاهرة: دار الهلال, د-ت) حسن على, تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى سيرانج تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى سيرانج (الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج: رسالة ماجستير, غير منشورة, ٢٠٠٣)

حسين حمدى الطوبجى, وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم (الكويت: دار القلم, ١٩٨٧)

ذوقان عبيدات, البحث العلمي : مفهومه-أدواته-أساليبه (عمّان: دار الفكر, ١٩٨٧)

رشدی أحمد طعيمة, المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (د-د: جامعة أم القرى, د-ت)

_____, تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ١٩٨٩م)

رشدی أحمد طعيمة ومحمد السيد متّاع, تدريس العربية في تعليم العام: نظرية وتجريب (القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٠)

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان , دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري) (رياض: مؤسسة الوقف الإسلامي و مشروع العربية للمجتمع, ١٤٢٤ هـ)

عبدالعزیز بن زيد أبو تيلي, الوسائل التعليمية (حقيبة تدريبية) (الرياض: المراجعة العلمية والفنية وحدة التطوير بإدارة التدريب التربوي, ١٤٢٠هـ)

عبد المجيد سيد أحمد منصور, سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية, (دون المكان: دار المعارف, ١٩٨٣)

علي بن محمد الجرجاني, كتاب التعريفات (بيروت: دار الكتب العلمية, ١٩٨٨)

محمد حاج حسن, تدريس المفردات, مجلة ألموجه العدد الثاني ١٤٠٩ هـ- ١٩٨٨ م

محمود إسماعيل صيقي، المعينات البصرية في تعليم اللّغة، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٤)

محمد زين الفجر، حالة في استخدام وسائل الإيضاح في تعليم اللّغة العربية بالمدرسة العالية الدينية فهضة العلماء بليتار (الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج: رسالة ماجستير، غير منشورة، ٢٠٠٣)

محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (حائل: دار الأندلس، ١٩٩٣)

محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللّغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٤١٤هـ - ١٩٨٩م)

_____، الاختبارات اللغوية (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠)

محمد يوسف الديب، تحضير الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٥)

محمود فراج عبد الحافظ وأصدقائه، تدريس المفردات (جاكرتا: معهد العلوم الإسلامية والعربية، ١٤١٢هـ -)

_____، تدريس الكتابة (جاكرتا: معهد العلوم الإسلامية والعربية، ١٤١٢هـ -)

محمود كامل الناقة، تعليم اللّغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)

المنجد في اللّغة (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٥)

ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)

هداية الصبيانة, تطوير الوسائل البصرية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة
الثانوية الأولى بمالانج (الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج: رسالة
ماجستير, غير منشورة, ٢٠٠٣)
يوسف محمد البقاعي, قاموس الطلاب (د-د: دار الفكر, ٢٠٠٦)

ب- المراجع باللغة الإندونيسية

- Baharuddin dan Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar dan Pembelajaran* (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, ٢٠٠٧)
- Baradja, M. F.. *Guru Bahasa Inggris yang Profesional*. Makalah Seminar Nasional Bakat Bahasa dan Pengusahaan Bahasa Kedua (Malang: UIN Malang, ٢٨ Maret ٢٠٠٧)
- Departemen Agama RI, *Kurikulum ٢٠٠٤: Standar Kompetensi Madrasah Tsanawiyah* (Jakarta:: Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam, ٢٠٠٤).
- Sumanto, Wasty *Psikologi Pendidikan* (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٠)
- Winarsunu, Tulus. *Statistik Dalam Penelitian Psikologi dan Pendidikan*, (Malang: ٢٠٠٧)
- Zaenuddin, Radliyah et.al., *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, ٢٠٠٥).



المكتبة

الإختبار

املاً الفراغ بكلمة مناسبة !

١. يعالج المرضى في المستشفى
٢. يزرع الرز والخضر
٣. يتعلم العلوم في المدرسة
٤. يعلم الطلاب والتلميذات
٥. هي هي تشتغل في بيتها
٦. الطبيب يعمل في
٧. التلميذ يذهب الى كل يوم
٨. التاجر مشغول في كل يوم
٩. الفلاح يعمل في
١٠. هم هم يذودون الوطن من الأخطار
١١. هم هم يبحثون الأخبار وينشروها في الجرائد
١٢. هم هم يبيعون البضائع في السوق

١٣. هم هم يؤلفون الشعر والقصة ليقراه القارئ

أي صورة هذه؟

١٤.

صورة
المدرس

.....

١٥ -

صورة
الموظفة

.....

١٦

صورة
التاجر

.....

١٧

صورة
الفلاح

.....

١٨

صورة
الطبيب

.....

١٩

صورة
المهندس

.....

٢٠

صورة
المهندس

.....

نقط الإستبيانات

Mohon dijawab pertanyaan-pertanyaan ini dengan sesuai dengan jujur/ berdasarkan keadaan yang sebenarnya.

١. Apakah Anda senang belajar kosakata dengan menggunakan media visual sederhana?
 - a. senang sekali
 - b. senang
 - c. kurang senang
 - d. tidak senang
٢. Apakah Anda senang dilibatkan dalam mengadakan media pembelajaran ?
 - a. senang sekali
 - b. senang
 - c. kurang senang
 - d. tidak senang
٣. Bagaimana pengaruh keterlibatan Anda dalam mengadakan media pembelajaran terhadap pemahaman Anda terhadap kosa kata Arab?
 - a. baik sekali
 - b. baik
 - c. kurang baik
 - d. buruk
٤. Bagaimanakah membuat media menurut Anda ditinjau dari mudah/sulitnya?
 - a. sulit sekali
 - b. sulit
 - c. mudah
 - d. mudah sekali
٥. Menurut Anda, perlukah siswa dilibatkan dalam membuat media pembelajaran kosakata?
 - a. perlu sekali
 - b. perlu

- c. kurang perlu
d. tidak perlu sama sekali

لمحة موجزة

عن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بتانجوج ريديب

أ- أحوال المدرسة

تقع هذه المدرسة في شارع دوريان الثاني رقم ٥ بمدينة تانجوج ريديب منطقة بيرو محافظة كلمانتان الشرقية.

هذه المدرسة أسسها وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا سنة ١٩٧٨ م. وقد تحولت أحوال هذه المدرسة منذ بداية أمره تحولا كثيرا. وكذلك أحوال الرياسة فهناك ثمانية رؤساء وهم:

- (١) الحاج محمد كردي (١٩٧٨-١٩٨٦)
- (٢) يوسنانية (١٩٨٦-١٩٨٩)
- (٣) محمد روم (١٩٨٩-١٩٩٧)
- (٤) الحاج شكري حسن (١٩٩٧-١٩٩٨)
- (٥) برهان الدين (١٩٩٨-١٩٩٩)
- (٦) الحاج محمد رشيد (١٩٩٩-٢٠٠٢)
- (٧) الحاج حسن بصري (٢٠٠٢-٢٠٠٧)
- (٨) الدكتور ندوس صالحين (٢٠٠٧-الآن)

وبلغ عدد المدرسين والمدرسات ٢٥ مدرسا، وكهم متخرجون من الجامعة أو "سارجانا". (انظر الملحق)

وبلغ عدد طلابها في العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م : ٢٨٣ (مائتين وثلاثة وثمانين) طالبا , وهم يتعلمون في عشرة فصول. وتفصيلها كما يلي:

الجدوال

عدد الطّالّاب والطالبات في هذه المدرسة

الصف	عدد الطّالّاب	عدد الطالبات	المجموع	عدد الفصول
الأول	٥٤	٤٢	٩٦	٣
الثاني	٦١	٥٦	١١٧	٤
الثالث	٣٣	٣٧	٧٠	٣
المجموع	١٤٨	١٣٥	٢٨٣	١٠

ب- أحوال تعليم اللّغة العربية في هذه المدرسة
يتعلّم الطّالّاب درس اللّغة العربية في هذه المدرسة ثلاث ساعات في الأسبوع. وهناك مدرسين للغة العربية في هذه المدرسة، وهما الحاج شفرالدين الذي يعلم في الصف الثاني ونور الجنّة التي تعلم في الصفين الأول والثالث. وفي تعليم اللّغة العربية يستخدم المدرسان كتاب Belajar Mudah Bahasa Arab الذي ألفه مهاجر وأصدقائه وطبع على Pustaka Insan Madani. هذا الكتاب مكتوب باللغتي العربية والإندونيسية.

يستخدم المدرسين طريقة القواعد والترجمة كثيرا في تعليمهما، ولا يستخدم الوسائل التعليمية إلا قليلا.

